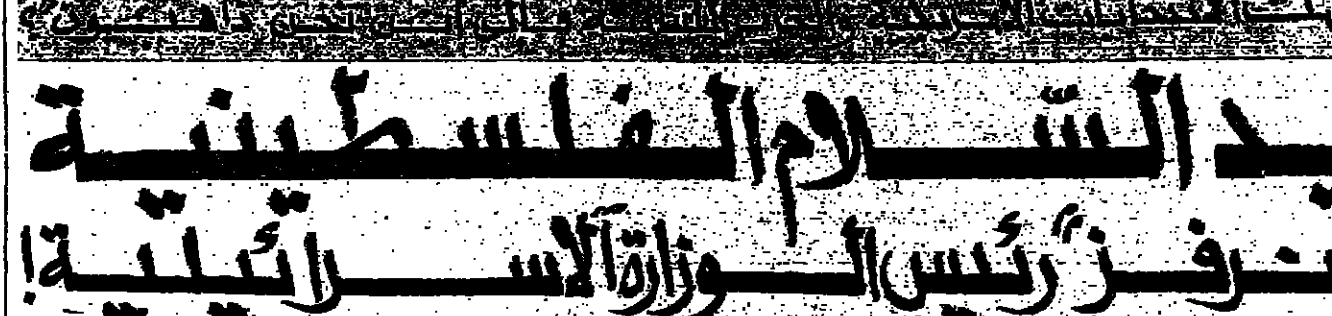
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל״י

الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٣٠ ذي القعدة ١٣٩٦ ، العدد ٥٦/٣٣ VOL 33—56 — 23.11.1976

انتهت الانتخابات الامريكية وانتهت الحرب اللبنانية فالى اين نحن ذاهبون؟



يد السلام الفلسطينية تنرفز رئيس الوزارة الاسرائيلية!

القدس — لمراسلنا البرلماني — في الاجتماع الاسبوعي لوزارة اسحق رابين ، الاحد أمس الاول ، صاح الوزير المعراخي عوفر : «الانتخابات الامريكية تمت وكذلك انتهت الحرب اللبنانية ، فالى اين نحن ذاهبون» ؟ وتخبرنا الصحف ان هذا السؤال اثار «نرفزة» الرئيس اسحق رابين الذي رغض الانتقادات ، التي أسمعها عدد من الوزراء ، على تصريحاته المتهورة التي اسمعها جوابا على دعوة السادات الى الحل السلمي العادل والشامل .

ولكن الامر ، الذى اثار أشد ، التحرير الفلسطينية ، عن موافقته على قرارات مجلس الامن — ٢٤٢ و ٣٣٨ — وعلى الحل المطروح دوليا بإقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في المناطق التي على اسرائيل الجلاء عنها . وحينئذ — قال بيرس — تبطل حجة حكام اسرائيل ويضطرون الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها في مؤتمر جنيف .

في اجتماع الوزارة الاسبوعي ، ما اعلنه وزير الامن ، شمعون

وسبقه الى اظهار هذا الخوف وزير الخارجية ، يغآل ألون ، الذي اعلن ان الموقف الفلسطيني الجديد قد ظهر في مؤتمر «اليونسكو» وفي المناقشات الجارية في الجمعية العمومية للامم المتحدة حاليا حول بيان لجنة

يس ، من معلومات عن ان المجلس العشرين — لجنة فلسطين — هيئة وطني الفلسطيني (المزمع عقده في المناقشات التي من المنتظر ان تسفر سابع من الشهر القادم) من المنتظر عن اتخاذ قرار باكثرية ساحقة جدا ان يجرى تعديلات على «البرنامج يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الناجز الفلسطيني» بحيث يعلن الشعب والى اقامة الدولة الفلسطينية التي العربي الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة جانب دولة اسرائيل .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اهتمت بالتصريحات الواضحة التي ادلى بها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، ونشرتها الصحف البلجيكية هذا الاسبوع . فقد اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، نعيم خضر ، ان «منظمة التحرير الفلسطينية تعترف الآن بالحق المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين على أرض فلسطين كلها» .

واضاف : و «اما بالنسبة الى البرنامج الفلسطيني المعروف فاننا نعلن ان بعض بنوده لم يعد ملائما للسياسة الحالية التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية . ولهذا السبب قررت قيادة المنظمة ان تطلب من المجلس الوطني الفلسطيني ، في اجتماعه القريب القادم ، اجراء التغيير اللازم في البرنامج حتى يصبح البرنامج متسقا مع الموقف الفلسطيني الذي تطور تطورا ايجابيا في السنوات الاخيرة» .

هذا ويبدو ان رئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، قد جوبه — ايضا في داخل وزارته — بانتقاد شديد على موقفه المتهرب من دعوة انور السادات الى الحل السلمي العادل . واشد ما اثاره هو ما قاله الوزير المبامي ، شمطوب ، حول التأثير الايجابي الذي تركته تصريحات السادات على الرأي العام الامريكي . فقد عاد رابين ونفى ان يكون لهذه التصريحات اي تأثير وعاد وأكد انه لا جديد في الموقف وان اسرائيل تستطيع ان تكتفي بمواقفها الحالية .

ومما يدل على «اللخمة» التي أصابت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هو الخطاب — باللغة الانجليزية —

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



غولدا مئير تحرض الماضي البائد تتباهى بمجازر «يوم الارض»!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — تستعد قيادة حزب «العمل» الحاكم ، وبشكل مسعور ، لاقتناص أصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست القادمة والتي ستجرى في نهاية العام القادم . وهناك بعض الزعماء — وعلى رأسهم رئيسة الحكومة السابقة غولده مئير — يحلمون بالعودة الى اسوأ عهود البطش الغابرة على أمل اعادة الجماهير العربية الى حظيرة «الحزب الحاكم» ، حظيرة الارهاب العنيف وشق الصفوف وضرب مكاسب الجماهير العربية التي حققتها في المرة الاخيرة وجعلتها قوة دمقراطية لا يستطيع احد الاستهانة بها .

وتفصيل «سن السكاكين» على اصواته ومستقبل الجماهير العربية ، كما اوردته صحيفة «هارتس» في عددها الصادر يوم الاحد ، امس الاول ، هو كما يلي :

ان اللجنة السياسية القائدة في حزب «العمل» الحاكم اجتمعت يوم الجمعة الماضي باشتراك رئيسة الحكومة السابقة ، غولده مئير ، وسكرتير حزب العمل مئير زرمي ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» ، المنوى عقده في السنة القادمة ، اهرون يدين .

وأول بحث أجرته هذه اللجنة هو كيفية اقتناص الاصوات العربية في انتخابات الكنيست القادمة .

واستمعت اللجنة السياسية الى تقرير مفزوع القاه مدير الدائرة العربية في حزب «العمل» ، رعنان كوهن .

وحاول رعنان كوهن ان يثير فزع قادة حزبه من الوضع القائم في الوسط العربي في اسرائيل مؤكدا ان الشيوعيين ، «ركاح» ، يجندون أوسع الجماهير العربية وانهم المدافعون عن عروبة هذه الجماهير وعن انتسابها القومي . وقال :

سيبلغ عدد الناخبين العرب حوالي ٢٠٠ الف ناخب في الانتخابات القادمة سيستطيعون ان يوصلوا الى الكنيست ما بين ١٢ — ١٣ نائبا . وقال انه من المنتظر ان يظفر الشيوعيون بسبعة نواب وان لا يظفر حزب «العمل»

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

نيويورك تايمز : ٢٨ عاما واسرائيل خائفة من دعوة السلام العربية !

نيويورك — نشرت الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» ، في الاسبوع الماضي ، تصريحات «موظف اسرائيلي كبير» في الرد على عروض السلام السخية التي يعرضها الرئيس المصري انور السادات . قال «الموظف الاسرائيلي الكبير» ما يلي : «هذا ما تخوفنا من حدوثه طول ٢٨ عاما» ! وبذلك كان يشير الى الفائدة الكبرى التي استفادها المعتدون الاسرائيليون من وراء التصريحات العربية — في الماضي — ضد التسوية السلمية ، الامر الذي مكن الدعاية الاسرائيلية والرسمية من قلب الحقائق راسا على عقب ..

الاتحاد السوفييتي يفضح نشاط اسرائيل الذري

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اثار رفض الحكومة الاسرائيلية السماح لوفد مجلس الشيوخ الامريكي بزيارة وتفقد الفرن الذري في ديمونة ، في جنوب البلاد ، في الاسبوع الاسبق ، علامات استفهام كبيرة في داخل اسرائيل وخارجها حول مدى الشوط الذي قطعته اسرائيل في مجال تطوير الابحاث الذرية ذات الصبغة العسكرية الخطيرة .

وحول هذا الموضوع كتب المحرر في وكالة انباء «نوفوستي» ، بروزين ، مقالا حول الفرن الذري في ديمونة «هو مسرحية أم واقع جدي ؟» ، نشر في ١٥ الجاري . وأعاد الكاتب فيه الى الاذهان قيام رئيس الوزراء الاسبق ، بن غوريون ، بالتوقيع في ايار من عام ١٩٥٢ ، على أمر سري باقامة «لجنة لاغراض الطاقة الذرية» . وقد بادرت هذه اللجنة ، فور الاعلان عن قيامها ، بتجنيد اخصائيين من معهد وايزمان في رحوبوت أوكلت اليهم مهمة التنقيب الجيولوجي عن مطمورات الاورانيوم في البلاد وبرمجة مشروع لانتاج الماء الثقيل .

وكتب بروزين : ان اولئك الاخصائيين تمكنوا من تطوير طريقة لاستخراج الاورانيوم من الفوسفات المستخرج في منطقة النقب ، وذلك لانتاج مادة الماء الثقيل الضرورية للابحاث الذرية . ونوه بحقيقة ان القسم الاكبر من اولئك الاخصائيين سبق وعمل في تطوير وانتاج القنابل الذرية الاولى التي انتجتها الولايات المتحدة ، او في معاهد الابحاث الذرية الامريكية .

منذ ذلك الحين تعمل حكومة اسرائيل على تسريع الابحاث الذرية في فرن ديمونة . وقد تلقت اسرائيل مادة الاورانيوم من الولايات المتحدة بصورة منتظمة حتى عام ١٩٧١ . ولم تتوقف عن تزويدها به حتى الآن على الرغم من توقيع الولايات المتحدة على اتفاق بحظر نشر وانتاج الاسلحة الذرية .

ويزود حكام جنوب افريقيا اسرائيل اليوم بما تحتاجه من مادة الاورانيوم مقابل الحصول على الاسلحة من اسرائيل .

وقد اكتسبت ابحاث اسرائيل الذرية بعدا خطيرا بعد ان تسلمت اسرائيل ، منذ نهاية الستينات ، طائرات «الفانتوم» الامريكية الحديثة القادرة على ملاءمة نفسها لحمل رؤوس نووية متفجرة . كذلك حصلت اسرائيل على صواريخ قابلة لتحميلها برؤوس نووية صغيرة ومتوسطة الحجم .

وحذر بروزين من نتائج سياسة حكام اسرائيل الرامية الى تطوير الابحاث الذرية لاغراض عسكرية مشيرا الى حقيقة كون الشرق الاوسط منطقة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ضمانات حق العمل للجميع!

الشعب الجزائري يقر دستور بناء الاشتراكية



الجزائر — اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ، أمس الاول ، ان قرابة ٨ ملايين جزائري اشتركوا في التصويت على أول دستور لجمهورية الجزائر الشعبية . وصوت مؤيدا الدستور اكثر من ٩٩٪ من الناخبين ، الامر الذي جسد وحدة الغالبية العظمى للشعب الجزائري حول الاهداف الوطنية والدمقراطية التي يتضمنها دستور الجزائر الاول — الجديد .

فالدستور يحدد رسميا الاختيار الاشتراكي ويعين الوسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الكفيلة بضمان استمرار تقدم الجزائر على طريق التحولات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية .

ويؤكد الدستور الجديد على حق جماهير العمال والفلاحين والفئات الشعبية الاخرى في المشاركة بصورة فعالة ودائمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للجزائر وحقها في تسيير شؤون البلاد وادارتها وفي الرقابة الشعبية على عمل ونشاط الحكومة ومؤسسات الدولة الاخرى .

وهو أول دستور في العالم العربي ، بعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، يضمن حق العمل لكل انسان وحق المواطنين في التعليم والرعاية الصحية المجانية . ويضمن ، كذلك ، الحقوق الاساسية للمرأة الجزائرية وحقها في المساواة .

وسينتخب المجلس الوطني ، بموجب الدستور الجديد ، مرة كل خمسة أعوام . وهو الهيئة التشريعية الاعلى في الجمهورية الجزائرية . ويؤكد الدستور ان اكثرية المقاعد في المجلس الوطني يجب ان تعود الى ممثلي العمال والفلاحين والفئات الثورية من المثقفين .

شاه ايران : حامي امتيازات النفط الغربية!

طهران — اعلن شاه ايران ، في مقابلة مع صحيفة «ميدل ايست ريبورت» ، ان ايران تصرف الاف الملايين من الدولارات على شراء الاسلحة الحديثة من الولايات المتحدة .

وادعى الشاه ان ايران تصرف هذه المبالغ الضخمة على شراء الاسلحة بسبب المساعدات العسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى العراق !

هذا واعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي ابرهام ريبيكوف ، الذي يرأس وفد المجلس الذي يزور ايران حاليا ، ان ايران هي الدولة الوحيدة التي بامكانها ان تدافع بنجاح عن تزويد الدول الغربية بالنفط .

٩ آلاف فلسطيني في سجون الاحتلال !

وفد رؤساء بلديات الضفة الى الامم المتحدة

القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة «الشعب» المقدسية ، أمس ، ان رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة اتفقوا على ارسال وفد مستعجل الى هيئة الامم المتحدة لبحث اوضاع المواطنين العرب في الضفة الغربية وخاصة المعتقلين في سجون الاحتلال .

وقالت الصحيفه ان عدد المعتقلين الموجودين في سجون الاحتلال يقارب تسعة الاف معتقل بين موقوف ومحكوم باستثناء رجال المنظمات الذين القي القبض عليهم على الحدود .

والجدير بالذكر ان عشرات من طلبة الخليل الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ، اثر الحوادث الاخيرة والتي حدثت في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل ، لا يزالون يقبعون في السجن . وعلم ان «محاكمة» هؤلاء الطلاب ستبدأ على فترات اعتبارا من ٢٤ الجاري وحتى ١٢ كانون الاول القادم دون الاهتمام بتأخرهم عن مدارسهم ومستقبلهم علما بان مذكرات عديدة من رؤساء البلديات ووجهاء واهالي المعتقلين قدمت للسلطات المختصة لاخراجهم وعودتهم الى مدارسهم ولو بالكفالة ولكن دون جدوى !

برجنيف في رومانيا

موسكو — بدأ ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، امس (الاثنين) ، زيارة ودية في رومانيا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

وقد وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية هذه الزيارة بانها حدث هام في حياة البلدين واعربت عن الثقة بانها ستسهم بقسط هام جديد في تطوير التعاون بينهما وفي توطيد المنظومة الاشتراكية .

خير ان شاء الله ؟



دمشق — وصل الى دمشق ، اول امس (الاحد) الملك حسين وعقيلته الملكة عليا ... مفاجئة لسوريا . وحسب ... صدر في عمان من المنتظر ان يكون الملك قد عاد الى بلاده امس .

شروط ديان للبقاء في «العمل»

تل ابيب — صرح عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق ، موشيه ديان ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه لن ينضم الى قائمة حزب «العمل» في انتخابات الكنيست المقبلة اذا لم يتضمن برنامج هذا الحزب بندا واضحا تعهد «العمل» بالانسحاب ... من الضفة الغربية المحتلة ...

شد الطوق حول روديسيا وجنوب افريقيا

مابوتو — تاس — اقر وزراء الدفاع في دول انغولا وموزمبيق وزامبيا وتانزانيا ، في اجتماع مشاورات عقدوه ، هذا الاسبوع ، تخطيط استراتيجية مشتركة في التصدي للمؤامرات الامبريالية وفي دعم قوى حركة التحرر الوطني . وقرروا ايضا تقديم كل عون الى دولة موزمبيق الشقيقة التي تتعرض لعدوان النظام العنصري في روديسيا . وأكد المجتمعون ، الذين يمثلون الدول المحيطة بالنظامين العنصريين في جنوب افريقيا ، انهم سيفشلون المؤامرات الامبريالية التي تهدف الى توطيد الانظمة العنصرية في القارة وضرب حركة التحرر الوطني الافريقية .

الجنوب اللبناني

هل تنتظر حكومة رابين الضوء الاخضر من واشنطن؟!

تل ابيب — تحاول حكومة رابين التشبث باحلامها المنهارة حول ابتلاع الجنوب اللبناني بما في ذلك الامل في تفجير الوضع من جديد في لبنان .

فبينما اتمت قوات الردع العربية الخطوة الثالثة في مخطط اعادة السلام الى لبنان ودخلت الى جميع المناطق اللبنانية ، باستثناء الجنوب اللبناني ، ترتفع حمى التهديد من افواه وزراء حكومة رابين وفي صحافتها .

وجاء في صحف يوم امس ، الاثنين ، ان وزير الامن بيرس القى بيانا في اجتماع الوزارة الاسبوعي عن الوضع في جنوب لبنان جدد فيه التهديد بان اسرائيل لن تسمح بدخول قوات سورية او عربية عامة او فلسطينية الى جنوب لبنان وخصوصا الى الجنوب من نهر الليطاني .

ونشرت صحيفة «معريب» المسائية ، امس ، خبرا في صدر صفحتها الاولى عن اتصالات مكثفة تجريها اسرائيل مع واشنطن بصدد التحذير الذي كانت حكومة اسرائيل قد وجهته الى سوريا عن طريق الولايات المتحدة حتى لا تخترق القوات السورية نهر الليطاني الى الجنوب . وجاء في الخبر ان حكومة اسرائيل لم تتلق جوابا حتى الآن من الحكومة الامريكية .

وكانت قوات الردع العربية (واكثرها سورية) قد اتمت في هذه الاثناء عمليات الدخول الى طرابلس في الشمال وصيدا في الجنوب واخذت تتوجه نحو صور التي هي الى جنوب نهر الليطاني . وقامت الجماهير الوطنية اللبنانية والفلسطينية باستقبال القوات العربية بمظاهر البهجة الشعبية العارمة .

واستغلت وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية حادث اطلاق قذيفتي كاتيوشا على مدينة نهاريا ، الذي جرى مساء الاحد ، أمس الاول . وتؤكد المصادر الاسرائيلية الرسمية ان القذائف اطلقت من داخل الحدود اللبنانية اي من جنوب لبنان .

هذا ويعتقد المراقبون ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تجد نفسها في موقف حرج . فمع انها تستمر في التهديد الا انها تنتظر «الضوء الاخضر» من واشنطن . كذلك تجد واشنطن نفسها في موقف حرج ازاء العرب الذين بموافقتهم يجرى الآن توطيد السلام في لبنان .

ولا تستطيع قوات الردع العربية تجاهل الارادة العربية — اللبنانية والفلسطينية وارادة الشعوب العربية — في انقاذ الجنوب اللبناني مما يدبر له من مؤامرات .

اطلقوا سراح المعتقلين!

عصبة حقوق الانسان تدعو الى حملة شعبية

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — في ٣٠ تشرين الثاني ستبحث السلطات في مصير ثلاثين موقوفا سياسية موقوفين منذ تيسان ١٩٧٤ بموجب انظمة الطوارئ الآن في ... وتوجهت عصبة ... ها في العملية ...

والمواطن بهذه المناسبة بنداء الى الرأي العام تطلب ارسال البرقيات والرسائل الى وزير الدفاع تطالبه بتطبيق قواعد القانون الدولي الذي يلزم الدولة المحتلة باصول تتبعها الدول الاعلين في المناطق المحتلة وباطلاق ... الموقوفين السياسيين . واعادة ... القادة الفلسطينيين الذين ... السلطات ابعادا غير ...

«الكونت مو كريستو» في سجن بير السبع

تل ابيب — نشرت الصحف (١٩—١١) بيانا صادرا عن ادارة السجون في اسرائيل جاء فيه ان السجانين في سجن بير السبع اكتشفوا خندقين كان «سجناء امنيون» قد اخذوا في حفرهما محاولين الفرار . وجاء في البيان الرسمي انه يوجد «في سجن بير السبع المركزي مئات السجناء واغلبهم سجناء امنيون» . كما جاء في البيان ان احد السجناء ، الذين حاولوا الفرار عن طريق الخندق المحفور ، محكوم عليه بالسجن المؤبد .

للبيع مخرطة المانية «نابلس» جديدة ، الحجم :

قطر ٥٠٠ ميلمتر

الطول ٢٥٠٠ ميلمتر .

للمراجعة :

في العمل تلفون ٨٢٢٠٤٤ — ٠٣

في المساء تلفون ٢٥٣٦١٠ — ٠٣

في ذكرى قرار ٢٤٢ شعارات ضد الاحتلال

القدس — لمراسلنا — كان امس (٢٢ نوفمبر) يوم مولد القرار رقم ٢٤٢ الذي اقرته الامم المتحدة في سنة ١٩٦٧ بخصوص حل ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة «هارتس» ، امس ، ان شعارات بهذه المناسبة ظهرت على الجدران في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة . وهذه الشعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ، وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة . واضافت «هارتس» ان المعلومات التي وصلت الى دوائر الحكم العسكري تشير الى ان الشباب في مدن نابلس وطولكرم ورام الله قد اعدوا للتظاهر في يوم القرار رقم ٢٤٢ المذكور .

كلمة الاتحاد

كفوا ايدي سفاهاتكم ايها الحكام «العقلاء»!

غولدة مئير تحلم بالعودة الى مجازر «يوم الارض» ويوئيل درويش يطمئن حكومته بان العرب «نسوا» «وثيقة كينغ» وأما تراكتورات المصادرة والتهويد فتسرع في ابتلاع بقية اراضي الجليل العربي «قبل فوات الوقت» — هذه هي الصفقات الاساسية للاهتمام المفزوع الذي يبديه الحزب الحاكم — «العمل» — باصوات الناخبين العرب ، منذ الآن ، في انتخابات الكنيست التي ستجري في نهاية العام القادم !

ولكن أي «وسواس خناس» ادخل الى رؤوس هؤلاء «الاوادم» الوهم بانهم قادرون — بعد ان خرج جبار الشعب من قمقمه — ان يعيدوا هذا الشعب الى قماقم التبعثر والخنوع واستجداء «العطايا» من «الحيط الواقف» ؟

لم يعد سرا ان هؤلاء الحكام (لا الحكماء) يعتمدون على ما يخططونه من شق صفوف الجماهير العربية وبلبلتها بين «قومي» وشيوعي وبين «مستقل» وحزبي . بل قد لا يتورعون عن تقسيم العرب المظلومين الى عربين : «مثقف» و «جاهل» ! ولا نستبعد ان يلتجئوا ، في افلاسهم الكلي ، حتى الى التفرقة الطائفية .

فقد اصبح واضحا ان وحدة الصف الشعبية الجبارة ، التي حققتها الاقلية القومية العربية في اسرائيل بعد اقسى وأطول تجربة ، هي هي التي قلبت القرب على رؤوس الحكام العنصريين وجميع سياساتهم العنصرية المتعالية .

ومع تنبيهنا الى هذه المخططات «الانتخابية» الا اننا ننصح المسؤولين العقلاء بان يكفوا ايدي سفهاتهم عن اية محاولة جنونية لاعادة عقارب الساعة الى وراء !

فان هذا الشعب ، الذي يحلمون باستمرار اذلاله ، هو من اغنى الشعوب تجربة ووعيا . فقد وجد طريقه ، في اقسى الاوضاع ، نحو المحافظة على بقائه في وطنه ونحو انتزاع حقه في العيش في وطنه بمساواة وسلام وبحرية وبكرامة .

وهذه التجربة هي التي اوصلته الى هذه الدرجة العليا من الوعي والتي تتميز بامرين اساسيين ومرتبطين دائما : دور ابنائه الشيوعيين القيادي ووحدة الصف التي لا يتخلون عنها ولن يتخلى الشعب عنها .

وتعبر الشعوب العربية على اقسى التجارب الآن حتى تتأكد انه في عصرنا ، وفي اوضاعنا المعقدة والصعبة ، ليس من طريق خلاص مأمون سوى الطريق التي اختاره العرب في اسرائيل ويختاره شعبهم العربي الفلسطيني كله وتختاره العديد من الدول العربية وستختاره جميع الشعوب العربية كما ستختاره البقية الباقية من شعوب العالم التي لا تزال ترزح تحت اطماع الامبريالية والراسمالية الباقية الى حين من الدهر فقط .

ونخال ان «قوة التسارع» الاهوج هي التي توقع امثال غولدة مئير في مستنقعات الوهم بانه في المقدور ارجاع عقارب الساعة الى وراء . فانه من الصعب عليهم ان يتخلصوا من الاحلام الجنونية التي اثارتها في عقولهم ... ساة اللبنانية . لقد حلموا بذبح الفلسطينيين في لبنان ... الصف العربي وبان الشعب العربي الفلسطيني ... انتهى» . وانه ما بقي سوى «بقعة» هناك — في المناطق المحتلة — وفي اسرائيل !

اننا لا ننتظر من السيدة غولدة مئير — امد الله في

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

عالم اليوم

اليمين الفاشي في اسبانيا يستقتل في الدفاع عن مراكزه

شهدت العاصمة الاسبانية ، مدريد ، والمدن الاسبانية الرئيسية الاخرى ، في الاسبوع الماضي ، سلسلة من حوادث العنف والاستفزازات التي قامت بها أوساط اليمين الفاشي من أيتام عهد فرانكو البائد . وبلغت هذه الاستفزازات الفاشية أوجها يوم السبت الماضي الذي يصادف مرور عام على وفاة الديكتاتور الفاشي وسفاح الشعب الاسباني ، فرانكو .

ففي مدريد جرى تجمع فاشي اشترك فيه ممثلو اكثر الاوساط الاسبانية رجعية وفاشية ، برز بينهم قادة القطعان الفرنكوية التي بطشت بالنظام الجمهوري في اسبانيا بين ١٩٣٦ — ١٩٣٩ واقترفت مجازر دموية ضد الاوساط الدمقراطية والتقدمية وحولت البلاد الى سجن رهيب وأقامت الفاشية .

وكان واضحا ان الهدف من هذا التجمع الاستفزازي الفاشي التأكيد على ان قوى الفاشية في اسبانيا لن تسلم بسهولة بمراكزها وسوف تقاوم ، بالعنف ، كل محاولة لتصفية آثار العهد الفاشي البائد .

كما جرت ، في الوقت نفسه ، سلسلة من الاعتداءات على الاندية اليسارية والعمالية وعلى نشيطي مناهضة الفاشية في اسبانيا .

وأعرب المراقبون السياسيون عن الاعتقاد بان هذه الهجمة الفاشية الجديدة ليست دليل قوة انما جاءت تأكيدا على الفزع الذي يمسك بخناق أيتام فرانكو من التحولات التي تفرض نفسها في اسبانيا ومن ازدياد نشاط القوى المناهضة للفاشية واضطرار أوساط البرجوازية الكبيرة والليبرالية الى العمل على تصفية نتائج وآثار العهد الديكتاتوري الفرنكوي في محاولة لمنع انفجار الوضع الراهن في اسبانيا بشكل يهدد مجرد النظام الرأسمالي الحاكم في اسبانيا .

فطيلة السنة الماضية شهدت اسبانيا دون انقطاع تصاعد كفاح القوى الدمقراطية المناهضة للفاشية . وتبلور نشاط الجبهة الدمقراطية التي توحد في صفوفها الشيوعيين والاشتراكيين ورجال دين وكنيسة كاثوليك وأوساطا ليبرالية من البرجوازية المتوسطة وحتى الكبيرة . وانتزع الشيوعيون الاسبان حقهم في العمل القريب من العلانية . واتسعت موجة الاضرابات العمالية ، التي كان آخرها اضراب مليون عامل اسباني في الاسبوع الاسبق، احتجاجا على رغبة الحكومة الاسبانية فرض قانون عمالي معاد للعاملين . واشتد كفاح الاقلية الباسكية ، في منطقة الباسك الاسبانية ، من أجل حق تقرير المصير وضد التعسف الفاشي وكبت الحريات الدمقراطية .

وأمام تزايد الحركة الشعبية المناهضة للفاشية أخذت أوساط البرجوازية الكبيرة تدرك ان استمرار العمل بالانظمة الفاشية الموروثة عن عهد فرانكو من شأنه أن يفجر أزمة اجتماعية حادة كفيلة بالاطاحة بالنظام الرأسمالي . وترتجف هذه الاوساط رعبا أمام التجربة البرتغالية القريبة منها . أضف الى ذلك وجود تناقضات حادة بين هذه الاوساط وملاك الاراضي الكبار ، الذين شكلوا الطبقة المتميزة في عهد فرانكو . وهذا ما يفسر ضغط أوساط من البرجوازية لاطلاق الحريات الدمقراطية في اطار النظام البرجوازي الحاكم .

ولقد انعكس هذا الضغط في اضطرار الحكومة القائمة والملك خوان كارلوس الى القبول بحل البرلمان الاسباني — الكورتس — القائم والذي يضم أوساط اليمين الفاشي من الكتائب الفرنكوية ، والاعلان عن انتخابات عامة في البلاد لاول مرة منذ ٤٠ عاما .

من الواضح ان قرار اجراء انتخابات عامة للبرلمان يشكل صفعة لليمين الفاشي ويمكن ان يمهد الطريق أمام تصفية آثار العهد الفرنكوي ويفتح المجال أمام القوى الدمقراطية ، التي يقف الشيوعيون الاسبان في طليعتها ، للمساهمة بصورة أكثر جدية وفعالية في رسم وصياغة اسبانيا الجديدة ومستقبلها الدمقراطي .

وهذا هو أكثر ما يثير فزع قوى اليمين الفاشي التي يلفظ نظامها انفاسه الاخيرة ، وان يكن من خلال عملية موت بطيئة ، بيد ان استقتالها في الدفاع عن عهدها البائد ، الذي يمقته الشعب الاسباني ويرفضه ، وما ترتكبه الان من حماقات واستفزازات لن يؤخر الساعة الآتية حتما والتي ستقرع فيها الاجراس للحرية والدمقراطية في اسبانيا .

« مراقب »

كما في سائر القرى العربية كذلك في عسفيا

بقلم : حنا ابراهيم

الطريق الى عسفيا يمر بحي « نفي شأنان » الفخم بالجامعة وبرج التلفزيون . سيارات جديدة تعكس اشعة شمس الصباح على طلائها اللماع بوهج يخطف الابصار ، العمارات الشاهقة الانيقة والفيلات الغارقة في الخضرة اليانعة ، المعروضات المنسقة بترتيب مدهش ومغر ، المارة والمنتظرون على محطات الباص بملابس نظيفة وانيقة ، لا ريب أن العمال سبق ومضوا الى اعمالهم . كل شيء يتناقض في الظاهر مع ما توحي به صحف الاسبوع من أزمة خانقة تأخذ بخناق الاقتصاد في البلاد ، وتنعكس في اضرابات متلاحقة يصعب تعدادها في جميع فروع الخدمات والصناعة . ولو كانت المناظر التي سبق ذكرها هي الصحيفة التي تعكس صورة البلاد لقال المشاهد هذه جنة الحياة الدنيا . ولكن تلك المظاهر البراقة قد تغشى السائح . ولكن السائحين ليسوا الذين يهمنا رأيهم في البلاد ولا اعتراض لدينا اذا ازدادت اعدادهم . ولكن ما يهمنا هو أن تكون كل بلد جنة العمل على الارض يحظى فيها كل امرئ بثمرة تعبه وكده . لا أن تكون فيها « ناس عزة وناس معزى » .

تستمر الطريق الفسيحة والاحراش الخلابة حتى المقبرة العسكرية فمشارف عسفيا ، وبعد ذلك تتغير الصورة بشكل مفاجئ .. ولعل القادم الى عسفيا من طريق يوكنعام يخرج بانطباع مختلف عن انطباع القادم من حيفا . وعسفيا كسائر القرى العربية أحرزت في الظاهر بعض التقدم . فهناك عمارات جميلة في الاطراف . بينما تتكدس البيوت في القرية القديمة . ولا تخطئ العين التجديد الذي لحق بمعظمها . وهوائيات أجهزة التلفزيون تنتشر بكثرة على السطوح . وتحس فورا أن الطابع الزراعي اختفى تقريبا من تلك القرية الجاثمة على هضاب الكرمل العالية . فلا أثر للماشية في الشوارع ولا ما يدل على أن الموسم هو موسم الزيتون . وأسأل احدهم فيؤكد لي أن ١٠ بالمئة فقط من أهالي القرية البالغ عدد سكانها ٦ آلاف يعيشون على الزراعة . بينما تحول البقية الى عمال وموظفين . وفي ميناء حيفا وحده يعمل نحو ١٦٠ شابا من القرية .

وربما يخطر في بال المرء قبل زيارته في عسفيا أن قربها من حيفا ، بالاضافة الى الدعاية الرسمية المكثفة حول المعاملة الخاصة التي تتمتع بها الطائفة الدرزية في البلاد ، لا سيما وأن ثلاثة أرباع سكان هذه القرية العربية من أبناء الطائفة الدرزية والبقية من المسيحيين ، سيجعلها أشبه بالمدينة أو المصيف . ولكن نظرة عميقة تجعله يقول « عسفيا كأخواتها ، ومثل ما عندك في الشام » .

ان فيلا حديثة أو حتى مجموعة من الفيلات لا تصلح لإصدار حكم على بلد ما . فهي في نهاية الامر مقياس فردي . والحكم العام بحاجة الى مقاييس عامة . وربما كانت المدرسة في طليعة الامور العامة التي تصلح مقياسا لتقدم قرية ما أو العكس ..

التقيت بصديق هو زيدان زاهر . طلبت اليه أن يدلني الى المدرسة فعمل . المدرسة الابتدائية « أ » للبنات لم تنجز تماما . ولكن التعليم يجري فيها رغم ذلك . وهنا اذكر ملاحظة ابداها ابو عاقد في « الصحيفة الرابعة » مستهجنا أن تظل مدارس قرانا تعرف بالحروف الابجدية في حين أن تراثنا حافل بالاسماء التي تستحق أن تحملها مدارسنا . ولكن المسمى هو الذي يهمنا في الدرجة الاولى أكثر من الاسم . المدرسة الجديدة التي ابتدئ التعليم فيها هذا العام لم تستوعب الصفوف التي كانت في غرف مستأجرة . بقي صفان للاولاد ، الثالث والرابع الابتدائيان حشرا ، كما في سائر قرانا العربية ، كل في غرفة تحتية تصلح مخزنا لسقط المتاع ، لا لايواء وتعليم رجال المستقبل . وحاولت تصور اوضاع التلاميذ الصغار في أيام البرد القارس في تينك الغرفتين العاريتين تماما ، على كتف منحدر في مواجهة الريح الشرقية الباردة . بالطبع ما كان يخطر ببالي ، رغم ما أعرفه عن أوضاع مماثلة ، انه يمكن أن يوضع تلاميذ في مثل هذه الغرف في قرية سياحية على قمم الكرمل . وأستطيع أن أتصور أن معظم التلاميذ يسكنون في بيوت جيدة . ولكنني لا أستطيع تصور مشاعرهم حين يقارنون بين غرفهم في البيت وبين هذه الغرف الحقيرة التي تسمى مدرسة . بالطبع لا يمكن اتهام الاباء بالقصور . فتلك امور من شأن السلطة المحلية والمركزية على وجه التخصيص . وهل هي صدفة أن جميع الامور العامة في قرانا العربية من مدارس وملاعب وشوارع وخدمات الى عامة مهملة ولا يجري التقدم فيها الا بشق الانفس ؟

وبالطبع فان الاباء غير راضين عن هذا الوضع . وعلمت انهم سيجعلون اولادهم يضربون عن التعليم اذا لم ينقلوا الى غرف لائقة .

وعسفيا في قلب الدولة منذ قيامها ولا يمكن التذرع بضيق الوقت لتنسى أي قصور سلطوي ازاء الاهالي .. وطبيعة التطور تخلق قضايا جديدة لم تكن قائمة . وكل مراوحة في المكان تعني في التالي تأخرا الى الوراء . القرى تكبر وتحتاج باستمرار الى اتساع في المسطح والخدمات . وفي عسفيا كبرت القرية ، رغم الطوق الذي تفرضه السلطات على كل قرية عربية دون استثناء . ولا تعترف بالامر الواقع الا بعد محاكمات لخالقي أنظمة البناء وضجة كبرى . ثم تبدأ معركة ايصال الحي الجديد بشبكة الخدمات كالكهرباء وغيرها . وفي عسفيا حي كهذا اقيمت فيه ١٧ بناية ، لا تزال بدون كهرباء . والاعمدة والاسلاك لا تبعد منه الا عشرات الامتار . ولكن عبور الكهرباء هذه المسافة القصيرة يحتاج الى معركة من الجهود وبذل مئات الوف الليرات . شركة الكهرباء طلبت نصف مليون من أصحاب الـ ١٧ بيت في هذا الحي . هذا باستثناء الوصلات . وعادت وخفضت المبلغ بعد أول تموز باتفاق عام مع الحكومة الى ٢٣٦ ألف ليرة (أيضا دون حساب الوصلات وانارة الشوارع) . وهذا يعني أن انارة البيت تكلف صاحبه ما لا يقل عن ٢٥ ألف ليرة . فلمن معاجز هذه ؟ ! بل أين المزاعم التي طالما صكت أسماعنا حول المعاملة الخاصة للقرية الدرزية؟ ولكن مفهوما جديدا أخذ يترسخ في الاذهان مؤداه اننا كلنا في الهم عرب واننا كلنا في الهم طبقة مستغلة ومستغلة . وكان عمال الميناء من القرية من أوائل الذين أخذوا يلمسون ذلك . وزيدان زاهر نفسه ، المتحدي للسرج ، روى قصة التمييز ضده في الميناء لكونه عربيا . ومن المؤسف أن يكون السلوك العنصري ، هذه المرة ، صادرا عن عمال متأثرين بالتوجيه الرسمي الشوفيني العام ازاء العرب .

طالما حاولت السلطات وزلمها فرض حصار على عسفيا والحيلولة دون الافكار الجديدة واليسارية على وجه الخصوص من التسرب الى هذه القلعة . ولكن الحياة نفسها وتحول الاكثرية الى عمال معلم كبير .

علام كل هذا الحقد ؟

• بقلم : يوسف سلمان •

قرأت في « الاتحاد » من ٥—١١ ان محامي شركة « آتا » للنسيج رفض رفضا باتا دفع تعويضات للعمال الذين فصلتهم الشركة بعد اضراب يوم الارض في الثلاثين من آذار الماضي . مع ان قاضي محكمة العمل — كما جاء في فقرة سابقة من الخبر نفسه — اقترح تعويضا بنسبة ٧٥٪ فقط .

ولان هؤلاء العمال الذين فصلوا كانوا زملاء لي في العمل ، وجدت رغبة ملحة للتعليق على هذا الخبر ، ولو من حيث عرض بعض المعلومات والحقائق في هذه الشركة الاحتكارية .

أنكر ، يومها — أي بعد الاضراب مباشرة — يوم الاربعاء ٣١—٣ ، انني استدعيت مع بعض الاخوة العمال لمقاضاتنا الحساب لما اقترفناه من « جرائم » بحق الشركة ! وذلك لاننا استعملنا أبسط حقوقنا في التعبير عن استيائنا من سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحقوق القومية والطبقية ، سياسة نهب الاراضي وتهويد الجليل ، باعلان الاضراب ليوم واحد ، دون المساس بأي حق من حقوق الشركة علينا . هذا هو « الجرم » الذي أدى الى استدعائنا واحدا واحدا لمحاسبتنا بشكل استفزازي . وما زلت أذكر قول أحد العمال للمسؤول وهو يناقشه الحساب : لو استطعتم مصادرة الشمس لما تأخرتم عن ذلك .

وكانت نتيجة هذه المحاسبات ان وجدنا عددا من زملائنا خارج البوابة مطرودين من العمل دون تعليل أو حتى ابداء سبب منطقي واحد .

لم أحظ يومها بشرف الطرد . واكتفت الادارة بفصلي يوما واحدا عن العمل . ومذ قرأت الخبر لا أزال أتساءل : علام كل هذا الحقد ؟ ! ولماذا التجني ؟ وأين المنطق في تصرف شاذ باطل بن أساسه كهذا ؟ . ماذا جنى داود سخنيني للشركة من سوء ، وهو الذي أعطى سبع سنوات من زهرة عمره ليسير عجلة الانتاج وبأجر بخس ؟ ما الذي فعله ابراهيم فحماوي ومنير بولس وآمنة ناطور وغيرهم من الذين فصلوا ؟.. حتى يجيء محامي الشركة اليوم ولا يعترف حتى بالتعويض لهؤلاء العمال الذين لم يقترفوا سوى ذنب واحد ، وهو مشاركة شعبهم في معارضة سياسة المصادرة والتهويد وسلب الحقوق ؟

أتساءل اليوم عن المستقبل بالنسبة لجميع عمال الشركة ، اذا كانت الامور تسير هكذا اعتباطا ، ولا تحرك قيادة الهستدروت ونقابة عمال النسيج ومجلس عمال حيفا ولجنة العمال المحلية ساكنا ..

ولكن لا .. لا يرجى من الدبور عسل . وانما العسل في قوة العمال ووحدتهم ، وخصوصا العمال العرب المضطهدين بشكل مزدوج ، قوميا وطبقيا .

واذا اعتقد حضرة المحامي ومن وراءه انه برفضهم دفع تعويض مناسب للعمال الذين طردوا يقومون بخدمة الشركة وأصحابها فهذا خطأ فادح يقعون فيه . وذلك لعدة أسباب منها :

١ — ان القانون ينص بصراحة على دفع التعويض الكامل في حالة طرد عامل دون سبب وجيه ، كالاعتداء على ممتلكات صاحب العمل ، مثلا ، أو المشاجرة والتخريب أو السرقة وما أشبه . ولكن غياب يوم واحد يعاقب عليه القانون عادة بفصل يومين من العمل على أبعد حد . وواضح ان القاضي نفسه أقر التعويض .

٢ — ان وحدة العمال العرب التي تجلت في يوم الارض ما زالت باقية كما هي بل أمتن وأشد رسوخا . ولن يتسرب الخوف الى قلوب العمال كما يعتقد البعض .

٣ — ان التقدير والاحترام من قبل جميع العمال لا يزال على أشده .

وهنا أريد أن أهمس في آذان اخوتي العمال : في الايام القريبة نحن قادمون على انتخابات لجنة عمال جديدة . وكما تعرفون فان للجنة العمال الحالية القسط الاكبر في عملية الطرد . وكما قال أحد المطرودين عن أعضاء اللجنة : « كانوا يتسابقون على القلم ليوقعوا على أوامر الطرد » .

وحتى لا تتكرر انتقامات مماثلة ينبغي علينا أن نتوحد ونقف بالمرصاد لكل مؤامرة ضد العمال ، وأن نوصل الى اللجنة العمال الاكفاء بصرف النظر عن هويتهم القومية .

النائب ليفنبراون يستجوب وزير الدفاع بخصوص تعذيب السجين عمر سلامة

القدس — لمراسلنا الأزام — على أثر ما نشرته الاتحاد في عدد سابق عن السجين عمر عبد النعم سلامة من بيت ساحور في سجن الخليل ، قدم النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الدفاع .

ويطلب النائب ليفنبراون من الوزير اجراء تحقيق في الحادث المذكور ويسأله : اذا اتضح ان المذكور اصيب ، بما اصيب به ، في اثناء التحقيق فهل سيقدم المسؤولون الى المحاكمة لانزال العقوبة عليهم ؟

كما يطلب النائب ليفنبراون تقديم العلاج الطبي للمذكور حتى يعود الى تمام صحته وقواه .

(انظر تعليق على الصفحة الرابعة . و « من مفكرتي » على الصفحة الثانية) .

مزارعو البطوف العرب في مواجهة سياسة الاضطهاد القومي

بقلم : أحمد صالح جربوني — عرابة البطوف

يستعد فلاحو البطوف العرب ، في هذه الايام ، لاستقبال العام الزراعي الجديد بحماس ونشاط ظاهرين . لكنهم فوجئوا بارتفاع أسعار اللوازم الزراعية ارتفاعا فاحشا .

كان سعر طن السماد في العام الماضي ، مثلا ، ٨٠٠ ليرة . أما اليوم فارتفع سعره الى ١٠٠٠ ليرة ، أي بزيادة ٢٥٪ . لكن الزيادة المذهلة في الاسعار كانت من نصيب « المقاوي » ، خاصة من نوع « البصل المصري » . فارتفع سعر الطن الواحد من ٢٤٠٠ ليرة ، في العام الماضي ، الى ٧ آلاف ليرة في العام الجاري .

وارتفعت أسعار المبيدات الكيماوية ، على اختلاف أنواعها ، بنسب تتراوح بين ٣٠ — ٤٠٪ . ولا يخفى على أحد ما لهذه المبيدات من أهمية بالغة في مكافحة الآفات والحشرات والامراض التي تفتك بالزراعة والحقول .

وارتفعت ، كذلك ، أسعار بذار الحبوب بنسبة حادة جدا . فسعر الطن الواحد من بذور القمح ارتفع من ١٨٠٠ ليرة في العام الماضي الى ٣٢٠٠ ليرة في العام الجاري ، أي بأكثر من ٧٥٪ . وارتفع سعر الحشائش بنسب كبيرة جدا . فمثلا « الباقيا » ارتفع سعرها من ٦ ليرات للكيلو الواحد الى ١٦ ليرة للكيلو .

ومن المتوقع ، اذا استمر الوضع الراهن ، أن ترتفع أسعار البذور الصيفية ، مثل بذور البطيخ والشمام والبندورة ، بنسب مماثلة .

ولقد اثار هذا الغلاء الفاحش تذمر الفلاحين العرب في البطوف وخارجه وشكواهم . فأصبح الفلاح العربي ، الذي يتعلق بأرضه وحقله لانها أكثر من مصدر رزق ، يرى في العمل الزراعي مخاطرة كبيرة ومصدرا غير مربح وكاف لاعالة عائلته . أضف الى ذلك أن أسعار منتجات المزارعين العرب لا ترتفع الا بشكل طفيف جدا . فهلا يتناسب ارتفاعها والغلاء القائم . ولا يحصل المزارعون العرب على سوبسيديا للتعويض عليهم أسوة بزملائهم المزارعين اليهود في المستوطنات اليهودية .

ويطرح السؤال عما اذا كان هذا الوضع الذي يعاني منه المزارعون العرب يتفق مع قول وزير الزراعة الاسبق ، قديش لوز ، « بأن تطوير الزراعة في القرى العربية جزء لا يتجزأ من تطوير الزراعة في الدولة عامة . ان خبرة المزارعين العرب في البطوف ، في العام الماضي والاعوام التي سبقته ، تؤكد ان وزارة الزراعة تتنكر لهذا القول وتعمل عكسه تماما .

فمكتب الارشاد الزراعي في الناصرة لا يسمع به مزارعونا العرب وكأن القيمين عليه لا يريدون لزراعتنا العربية أن تتطور ولفلاحينا أن يتقدموا ولو خطوات قليلة الى الامام .

لقد اصيبت حقول القمح في الموسم الماضي بأضرار بالغة اذ تعرضت لآفة الفئران التي تكاثرت في الحقول بشكل غريب . ولم تقم الهيئات المختصة والمسؤولة عن الشؤون الزراعية بتحضير المبيدات اللازمة لمقاومة الفئران بصورة كافية وتوزيعها على المزارعين ، الامر الذي أدى الى خراب حقول واسعة . فلم تزد انتاجية الدونم الواحد في بعضها عن ٢٠ كيلوغراما .

وبالمقابل رأينا ان الطائرات قامت برش السموم في حقول القمح التابعة للمستوطنات اليهودية المجاورة . ولقد رشت حتى الاحراش القريبة من تلك الحقول لضمان مكافحة الفئران فقضي بذلك على هذه الآفة . وحقق المزارعون اليهود في هذه المستوطنات منتوجا جيدا .

لقد حصل تحسن ما في مجال زراعة البصل المعد للتصدير اذ ارتفع سعره نظرا لضيق المساحة المزروعة به . غير ان هذا الامر لم يرق ، كما يبدو ، في عيون شركة « أغراسكو » للتصدير الزراعي ، والتي أدركت تزايد احتجاج الفلاحين العرب على استغلالها لهم . فبلغ مجموع ما صدرته هذه الشركة من منتوج المزارعين العرب في نيسان ١٩٧٦ ، ٧٠٠ طن من بصل التصدير ، مقابل ٢٧٠٠ طن في نيسان من عام ١٩٧٥ .

وكانت الامور غريبة حقا في مجال البندورة الصناعية . فلقد استهتر مجلس تسويق الخضروات وأصحاب المصانع بمصالح المزارعين العرب وحقوقهم . فاذا كان سعر الطن الواحد من البندورة الصناعية في عام ١٩٧٥ ، ٥٢٠ ليرة « ارتفع » سعره هذا العام ليصبح بقدرة قادر ٥٠٠ ليرة فقط . فكل شيء ارتفع سعره في هذه البلاد الا منتوج المزارع العربي من البندورة الصناعية انخفض . وليس هذا وحسب ، فقد تقاضى المزارعون العرب ٢٧ ليرة عن كل طن فقط مقابل ٤٠٠ ليرة في العام الماضي . أما الفارق فكان ارتفاع تكاليف التسويق .

وأمام احتجاج المزارعين واشتداد نقمتهم من المتوقع أن يدفع مجلس التسويق ٥٠ ليرة زيادة عن كل طن واحد . ويؤكد المزارعون العرب انهم سيقاطعون زراعة البندورة الصناعية اذا استمر هذا الاستهتار بهم ، خاصة وأن هذه الزراعة تجهد الارض وتقلل فيها نسبة الخصوبة .

وتعتبر زراعة البطيخ زراعة تقليدية في البطوف . ولقد منيت هذه الزراعة هذا العام بالخسارة على المزارعين فانتقدت الموسم الزراعي ، وانقذت بعض المزارعين من خطر الافلاس .

هذا ويعاني المزارعون العرب من نقص بالغ في الاراضي الصالحة للزراعة خاصة بعد أن سلبتهم سياسة نهب الاراضي معظم أراضيهم وحرمتهم من مصدر رزقهم الرئيسي — الارض . ويحاول المزارعون العرب ضمان أراض في أي مكان كان ، الا انهم بدأوا يصطدمون مؤخرا بسياسة وزارة الزراعة ودائرة أراضي اسرائيل التي تحظر على المستوطنات اليهودية تأجير أراضيها للمزارعين العرب . ونتيجة لذلك ارتفع سعر ضمان الاراضي بنسبة مذهلة .

كثيرة هي قضايا المزارعين العرب وهي جزء من قضايا شعبهم . ولا يمكن فصل هذه القضايا عن سياسة الاضطهاد القومي التي يجب على المزارعين أن يتكاتفوا في النضال ضدها .

في رسالة وجهها مشايخ ووجوه النقب الى اعضاء الكنيست :

ضعوا حدا لسياسة سلب اراضينا !

القدس — لمراسلنا البرلماني — تلقى النواب في الكنيست رسالة وقع عليها ١٩ شخصا من مشايخ ووجوه النقب وهم أعضاء « لجنة حقوق البدو في أراضيهم » جاء فيها :

اننا نتوجه اليك من جديد بوصفك عضو الكنيست نرجوك ونطالبك بسان تبذل اقصى جهدك لوقف سياسة سلب اراضينا نهائيا ، الامر الذي تتبعه السلطات منذ سنوات طويلة في جو من السكوت والاسكات .

وفي » .. خلال السنتين الاوميا بلفت الثلاثين وعشرين سنة من التصريحات الاستقلال ، تحرك القديمة وهي الحكومة . وان السلطات وكل دولة مو متأخرة جدا — أن الوضع لم يفهم لا يمكن ان يستمر وانه يجب ان يتم حل مشرف لقضية البدو في اسرائيل ، القضية التي تتصدرها تسوية ملكية الاراضي وانشاء قرى زراعية يصبح فيها البدو الاسرائيليون مواطنين متساوين في الحقوق في دولتهم .

واستقبل رئيس الحكومة ورئيس الكنيست وفودنا وأقيمت « لجنة خبراء » ولجنة فرعية .. وولد الجبل فأرا .

فاقتراح الحكومة ان يصادر ٨٠٪ من أراضينا ازدراء فاضح . وكأنما هناك في الحكومة من يظن ان في الوجود بدويا ولو واحدا يوافق على ذلك . وتسوية الاراضي التي لا تزال مستمرة خلال عشر سنوات لم تتقدم تقدما ما .

وسياسة ادارة أراضي اسرائيل (وسلطة التطوير) سياسة متعسفة فقد سجلت على اسمها جميع اراضينا بصورة غير مشروعة وخلافا للقانون وهذه السياسة مستمرة وتتنازم .

وفي تموز الماضي توجهت (٥٠٠) عائلة بدوية الى وزارة الزراعة بطلب البدء بالتخطيط لاقامة قرى على أراضي رفعت بصددها قضايا الى دائرة التسوية وليست مخصصة لاغراض التطوير الحيوية — ولكن الوزارة لم تجد من الصحيح حتى أن تجيب جوابا موضوعيا مهما يكن نوعه . بل على العكس بدئ برفع قضايا لهدم البيوت التي نسكن فيها منذ عشرات السنين بدلا من الاماكن التي طردنا منها ، وذلك للسير الى « أمام » « بالتسوية المفروضة » ثمرة مبادرة الحكومة التي سيركز بموجبها البدو في « بلدان احتياطية » لعزلهم نهائيا عن أراضيهم وجعلهم قوة عمل رخيصة في الزراعة والبناء .

ويعرف هذه الحقائق كل من يريد ان يعرفها . وعلى الرغم من كل ذلك فان صراخنا مستمر خلال جيل من الزمن ولكنه بقي صراخا في البرية .

وبلغ سيل شقائنا وعنائنا الزبى .

والبدو ، مواطنو اسرائيل ، لا يستطيعون وغير مستعدين أن يحيوا في أوضاع غير انسانية ، تسلب أراضيهم وتجعلهم السلطات عن سبق اصرار حطابين وسقائين .

لقد قرر البدو ، مواطنو اسرائيل ، ان يضعوا حدا لهذا الوضع مهما تكن النتيجة . اذ لم يبق ما يخشون فقدانه غير الحياة في الاوضاع غير الانسانية والغبن والحرمان من الحقوق المدنية الاولية .

أما مطالبنا التي أقرها مؤتمر البدو القطري الثالث في ٢٧—٢—١٩٧٦ فهي :

١ — (أ) التعجيل باجراءات تسوية الاراضي في منطقتي بئر السبع والنقب التي بدئ بها قبل عشر سنوات للانتهاء منها في نهاية ١٩٧٧ .

(ب) ان تبادر الحكومة دون زيادة في التأخير الى التخطيط لاقامة قرى

— البقية على صفحة ٥ —

من مفكرتي

• بقلم : سليم القاسم

حذار ، المجرمون يتربصون

ما زلت ابعد من ذاكرتي الابتسامة الطفولية البلهاء لذلك الرجل ابن الثلاثين . ولا ادري أهي الانانية الطبيعية او الشعور بالدفاع عن الذات ما يوحي الي بابعاد هذه الصورة عن مخيلتي ، كي لا استعيد قمقمته وارتفاع شفتيه في ظلام الليل . وربما كان هو الخوف من ان تقيم مشاعري وتصبح كمشاعره اذا ما واصلت استعادة الصورة .

ولكنه ، واسمه عمر سلامة من سجن الخليل ، لا يريد ان يصمت معي هذا « المعروف » فلا يتركني لحظة واحدة . وتنقد عيناه كعيني حيوان مذعور ويجفل من امامي قائلا : « اتركيني .. قلت كل شيء ، ماذا تريدين مني بعد ؟ » ويحاول الهروب من الغرفة . ويحاول زميله في السجن ان يهدئ روعه . ولكنه يتجاهله ولا يرد حين ينادي باسمه . ويستدير ، بجسمه المنكمش ، ويشير الى اضلاعه متمتما : « يوجعني هنا .. لا استطيع التنفس » . ويفسر زميله أن اضلاعه مكسورة . وفجأة يشرع في نتف شعره وحشوه في فمه . وقال : « قالوا لي انه علي ان اعمل هكذا . آكل من شعري » . ومن هم الذين قالوا لك ؟ فاجاب انه لا يعرف وهز كتفيه وزاد انكماشه . وفجأة أضاءت محياه الشاحب بسمة طفولية سعيدة . وقال وفي صوته رنة انتصار : « اوري ، عوزي وابو غزالة » . ورجاني الا اخبرهم بما قال ، لئلا يعودوا اليه من جديد . ثم غامت عيناه كأنما غلفهما الضباب وحلق في عالم آخر . وسأله زميلي عبد عسلي : « كم عمرك ومن اين انت ومن هم ابناؤك الستة ؟ » فحدق فيه مدهشة وقال انه لا يعرف . ووجدت نظرته جوفاء خالية من اي معنى . وانطفأ في عينيه كل بريق . وفجأة مد يده اليمنى لربتا تعبتين ظاهرتين فيها وأكد انهم ربطوا شيئا ما بها ، وأخذ بدنه يرتعد ، وانتفض كما لو مسه تيار كهربائي . وأخذت بدوري ارتجف من الداخل كمن اصابتني عدوى التيار . وسأله عبد عسلي عن زوجته نجمة التي كانت هي نفسها سجينة . ويحاول جاهدا ان يتذكر الاسم .. « نجمة » .. ولكن الاسم لم يوح له بشيء . ويعود مرة اخرى ليحلق في عالمه الخاص . وفجأة يهتف : آه .. لقد ضربوها امامي . ويمثل بحركات من يديه كيف ضربوها . « ولكنها ماتت » ويسر بحاجان بالقرب منا . ويهب قمر ناهضا ويحاول تقبيل الشرطي وفي عينيه دموع سعادة ويقول : « انه ابن حلال .. انه مليح لدرجة . وهو لا يقربني ابدا » . ونفيده . وتثور اعصابه . ويروح يرينا كيف كانوا يقرصونه . وتتشنج تقاطيع وجهه كما لو كانوا يقرصونه الساعة . ويبدو عليه كم هو يتعذب . ونفقد سيطرتنا عليه . ويبتعد عنا الى عالم معذبيه وجلاديه . فلا بيت ساحور ولا زوجته واولاده ، ولا كل ما كان حتى الطول الماضي يعني له شيئا ، ما عدا اوري وعوزي وأبو غزالة الذين يتربصون له في كل مكان . وتفشل في شق ديجور الظلام الذي لف بسه الجلادون دماغ عمر .

اما السجانون فيجدون تسلية في تصرفه وفيما آل اليه . وما في عيونهم أي ترجمة . اما مدير السجن فيرفض الاقتراب من عمر في اثناء حديثنا ، حتى لا يضطر الى الشهادة بانه رآه على تلك الحالة سوية معنا . وطلبت من مدير السجن ان يأمر باحالة عمر على العلاج . حاولت ان اخاطب قلبه ومشاعره بقولي ان هذا حادث مأساوي . وحملق في كما لو نطقت بكلمة نابية . ويضيف عبد ملاحظة قائلا : ان عمر لم يعرف حتى من هي زوجته . ولكن المدير يجيب مازحا : « احيانا يحدث مثل هذا لجميعنا . فلا نعرف نساءنا . وهذا لا يعني انه جن » .

وامضي تاركة عمر هناك . فلست استطيع وحدي تكبيل الايدي التي تعذبه . ولكنني لست وحيدة . وساحاول نقل رجفة جسمه الى الآخرين الذين لم يفقدوا مشاعرهم وترعج آذانهم صرخات الالم ، حتى يروه في احلامهم ويقض مضاجعهم ، وتزيل ابتساماتهم ، ويفرض عليهم ان يصرخوا ويصرخوا من أجله ، ومن اجل انفسهم ايضا . وليذكروا ان عوزي واوري وأبو غزالة يعذبون اليوم عمر الفلسطيني ، وغدا يفعلون ذلك مع كل من يتصل مع عمر ، وبعد غد ، اذا سمحنا لهم ، يفعلون الشيء نفسه مع كل من يطالب بحق عمر .

فحذار ان المجرمين يتربصون .

نحو المؤتمر الـ ١٨

ثلاثة أسابيع على افتتاح المؤتمر

✱ وتيرة التحضير للمؤتمر مسرعة . ومنظمات الحزب تواصل دراسة رؤوس اقلام المؤتمر .

ففي منطقة السهل جرى اجتماع لفروع المنطقة باشتراك رئيس لجنة المراقبة المركزية الدكتور يوسف ايرليخ . وكان اشتراك الرفاق في مناقشة المواد حيويا .

وفي منطقة عكا عقدت الفروع اجتماعاتها الفعالة نفسها . ففي ٩—١١ عقد فرع مجد الكروم اجتماعا اشترك فيه الرفيق جمال موسى . وفي ١٢—١١ عقد اجتماع لفروع عكا والمزرعة والمكر . وفي ١٣—١١ لكفر ياسيف والبقيعة وبيت جن وترشيحا ومعليا واشترك فيها عضو سكرتيرية المنطقة الرفيق نمر مرقس . وظهر في جميع هذه الاجتماعات الاجماع العام على الموافقة على خط الحزب . كما جرت ابحاث مشابهة في الفروع الاخرى .

✱ الاستعدادات للمؤتمر في اتحاد الشبيبة الشيوعية تنتشر وتدب في الاجيال الشابة . فقد بدئ بتوزيع جاكيتات المؤتمر وشعار المؤتمر عليها . ولكن أعضاء الشبيبة لا يكتفون بذلك . ففي ... تجري مباريات رياضية استعدادا للمؤتمر وستنتهي بمنح كأس المؤتمر الثامن عشر الى الفرقة الفائزة . وستجري في خلال الاسابيع التالية المباريات التالية :

في ٢٧/١١ — المباريات النهائية في كرة القدم حتى سن السابعة عشرة في الطيبة .

في ٤/١٢ — المباريات النهائية في كرة الطاولة في حيفا .

في ١١/١٢ — المباريات النهائية في كرة القدم للكبار في الطيبة .

وستجري في عكا مباريات في الملاكمة .

✱ لجان التحضير لمؤتمر الثامن عشر مشغولة باللمسات الاخيرة للمؤتمر . وستجتمع اللجنة التحضيرية القطرية لمراجعة شاملة للبرنامج . وازدادت الاستعدادات في منطقة حيفا بشكل خاص لتنفيذ

— البقية على صفحة ٥ —

بيان اتحاد لجان الطلاب العرب

موجه الى الجماهير العربية في البلاد

(صدر في جلسة الاتحاد بتاريخ ١٨—١١—٧٦ وبحضور ممثلين عن خمس لجان وتغيب لجنتين) ..

حرصا على وحدة اتحاد لجان الطلاب العرب والحركة الطلابية

وزع في الاسبوع الماضي منشور موقع باسم اتحاد لجان الطلاب العرب تحت عنوان : « الحقيقة بكاملها عما دار في كفر قاسم الذبيح » . والحقيقة بكاملها ان اتحاد اللجان لم يقر ولم يطلع ولم يصدر مثل هذا المنشور .

لن نناقش المضمون السياسي لما جاء في المنشور ولكن نكتفي بالقول انه لا يعبر عن مواقفنا السياسية ولا عن مواقف جماهير الطلاب العرب ، ولا نتوقع من شعبنا ان يصدق ان الطلاب العرب يهاجمون لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم في الوقت الذي تضامنت فيه حركتنا الطلابية مع شعب كفر قاسم ومع جماهير شعبنا عموما في كافة نضالاتها وقضاياها اليومية والقومية .

من الممكن أن يعبر هذا المنشور عن آراء فئة معينة من الطلاب ولكنه لا يعبر في أي حال من الاحوال عن آراء ومواقف غالبية الطلاب العرب واتحاد لجانهم ، وان عملية اصدار هذا المنشور ليست الا لفرض المواقف السياسية لهذه الفئة على اتحاد اللجان . أما نتائجها فهي تفسيخ وحدة الطلاب العرب واتحاد لجانهم واثارة الشكوك بين جماهير شعبنا في القرى العربية .

اننا نرى أن هدفنا الاول في هذه المرحلة هو الحفاظ على وحدة الطلاب العرب المرتبطة مصيريا بوحدة أبناء شعبنا في القرى والمدن العربية . ولهذا فنحن نشجب هذا العمل ونحذر من العودة الى أي محاولة ابتزاز سياسي من الطلاب العرب وممثليهم .

نعود ونحيي شعب كفر قاسم واللجنة الشعبية لاحياء الذكرى العشرين ، ونحن معهم ومع كافة جماهير شعبنا نحو مزيد من الصمود ومزيد من النضال لتحقيق الاماني الوطنية والقومية العادلة .

قراءات

«أنقذوا» حزب «العمل» !!!

بعث موشه رنطر من حيفا برسالة الى مجلة حزب «العمل» النظرية: «ميجفان»، يستصرخ فيها قادة الحزب وهيئاته العمل على تخليص هذا الحزب الحاكم من أزمته المشتدة والتي تهدد بفقدانه لزمام السلطة في البلاد في الانتخابات المقبلة، في خريف العام القادم. ونشرت «ميجفان» هذه الرسالة في عددها ال — ١١، الذي صدر مؤخرا. وفيما يلي نص هذه الرسالة التي تعبر عن الازمة في حزب «العمل»:

«انني من قدامى البلاد ولم أحاول قط أن اندفع الى مقدمة الصفوف. ابلغ من العمر ٧٠ عاما ومع ذلك أعمل مدير عمل في البناء لان هناك نقصا في عمال البناء من اليهود. (أي أن كاتب الرسالة اختار العمل في هذا القطاع من منطلقات العقلية الصهيونية — عقلية العمل العبري والخوف من ان يسود العمل العربي هذا الحقل الهام من الاقتصاد. ولكن حتى حين يعمل في هذا القطاع يكون مدير عمل، بالطبع مديرا على العمال العرب — أ.م). **انني من بسطاء الشعب ولذا أعبر عما يجيش في صدورهم.**

«انني أكتب اليكم من خلال القلق العميق على الوضع في الحزب. فما لم نقم بأعمال جدية، سريعة ونقية لن يكون ثمة احتمال في أن نخرج سالمين من الانتخابات المقبلة.

«يجب أن يتوقف قادة الحزب عن حياة البذخ: الاحتفالات والاستقبالات وحفلات الوداع والاعراس الضخمة وكل ما يرتبط بالانفاق على السيارات والسائقين ... وغير ذلك الكثير. فهل كل هذا البذخ ضروري؟ أولا نستطيع التوفير قليلا؟

«فصل خاص هو الوضع في الهستدروت. هناك يمكن، بسهولة، التنازل عن قسم كبير من الموظفين. أحيانا أسأل نفسي: لماذا كل هذه الامتيازات التي اكتسبها لانفسهم موظفو الهستدروت؟ ساعات عمل مقلصة، تنظيم شؤون خصوصية في أثناء العمل، تصنيفات خاصة، سيارة فاخرة والانفاق عليها حتى في الاسفار الخصوصية، بما في ذلك في ايام السبت. ألا يليق بالكثيرين منهم السفر في الباصات، مثل كل العمال؟ ولماذا امتيازات السفر الى الخارج التي يتمتعون بها؟

«لقد آن الاوان لان نعيد النظر في كل ما تعودنا عليه في مجال الانفاق، وان نفكر مرات ومرات قبل أن نقرر ما علينا انفاقه او ادخاره. ان على الحكومة، الحزب، الهستدروت والوكالة اليهودية ان تقتر، الى الحد الاعلى، في نفقاتها وتكرس هذه النفقات لما هو حيوي فقط. وعندما يرى الجمهور أن هذه الهيئات تساهم في تحمل العبء الملقى عليه تزداد قوة الحزب من الداخل ونحصد الثمار في الخارج، وهكذا نستطيع انقاذ الكثير حتى الانتخابات المقبلة. وفقط اذا اظهرنا نوايا طيبة وقدمنا المثال، من خلال الاعمال النقية، نستطيع التوجه الى الجمهور طالبين منه ان يشد الاحزمة، ونستطيع استعادة ثقة الجمهور.

صفحة ٥

«ربما تكون مقترحاتي اشبه بالعمليات الجراحية. ان هذا مؤلم جدا. ولكنه شاف.

«والوضع الان هو كالتالي: في عام ١٩٧٥ قبل ٢١ الف موظف جديد، على الرغم من السياسة المعلنة منذ عام ١٩٧٤ والتي تتمثل في الانتقال من الخدمات الى الصناعة. وبالمقابل انخفض عدد العاملين في الصناعة بحوالي ٦ آلاف عامل وهبطت انتاجية العمل بنسبة ٤٪. لدينا رقم قياسي عالمي من حيث نسبة العاملين في الخدمات الحكومية: ١٧٪ أكثر مما في المانيا الغربية والنمسا. ونحن في أسفل السلم في العالم من حيث عدد العاملين في الصناعة والورشات. وأكثر من ٩٠٪ من العاملين في البناء هم من العرب (في الاعياد العربية تتعطل اعمال البناء كليا في البلاد).

«واذا، حاشا وكلا، توقفت المساعدات من الولايات المتحدة سيكون وضعنا صعبا جدا. ولذا علينا ان نعالج الامر قبل أن يستفحل. ولهذا الغرض يجب اغلاق فتحة قبول موظفين جدد، وبدلا من أولئك الذين يخرجون من العمل سنويا علينا أن نجري عمليات تنقلات من قسم الى قسم آخر. وبقليل من الرغبة الحسنة لن نحس بالنقص. ولكي نجلب عمالا الى العمل في الصناعة المعدة للتصدير علينا منح اولئك العمال شروطا أحسن وأفضل من تلك التي تمنح للعاملين في الخدمات. وعلينا أن نجد ظروف عمل أفضل للنساء، ربما عن طريق منحهن جوائز خاصة. ربما كان من الاجدر أن نجند شخصيات عديدة وكتابا ... وغير ذلك ليركزوا جهودا في الكتابة والشعر، في الصحافة وعن طريق الاتصالات الشخصية في محاولة لايقاظ شبابنا. يجب القيام بما يشبه الهجوم على ضميرهم، ليتخلوا عن الدراسة، خاصة تلك التي لا أهمية قصوى لها، (ولو لوقت محدود)، أو عن أعمال غير منتجة. كما فعل، في حينه، يوسف فيتكين، الذي أصدر نداء الى الشباب. ان علينا أن نلهب حماس الشباب لينهض ويذهب الى العمل في الصناعة المعدة للتصدير».

ولكن هيهات ان يبعث موشه رنطر النار في الرماد وان يحيي العظام وهي رميم. فأزمة حزب «العمل» هي حصيلة أزمة النظام، أزمة الايديولوجيا والممارسة الصهيونية، وهي ليست ازمة اخلاقيات وحسب. ومثل هذه الازمة لا يمكن الشفاء منها بالوعظ والدعوات المباركات وايقاظ العزائم، انما في اجتثاث جذورها واقتلاع مسبباتها. انها أزمة سياسة. ومن هنا يجب البدء. فما لم تغير هذه السياسة لن يجدي الف نداء جديد من الف فيتكين جديد. اذ سيظل نداء في واد.

أ.م

جزائر المليون شهيد تواصل مسيرتها المظفرة قدما نحو الاشتراكية

الحلقة الثانية — بقلم: ابراهيم مالك

يؤكد الشيوعيون الجزائريون، في البيان الذي أصدره «حزب الطليعة الاشتراكية» في ٢٩ آيار ١٩٦٧، أن تحديد المرحلة التي توجد الثورة الجزائرية فيها الان وطابع هذه المرحلة لمسألة على غاية من الاهمية. فبهذا التحديد يتعين **أهداف المرحلة**، أي المهام الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يجب انجازها خلالها؛ **والتحالفات الاجتماعية** التي يجب أن تتم في اطارها؛ **والآفاق** التي ينبغي السعي لبلوغها وتحقيقها.

مرحلة الدمقراطية الوطنية ومهامها

يسمي الميثاق الوطني للجزائر المرحلة الحالية التي تمر فيها الثورة الجزائرية الان بانها «مرحلة الدمقراطية الشعبية». ولا يعترض الشيوعيون الجزائريون على هذه الصيغة مع انهم يؤكدون أن الصيغة الاكثر مطابقة للواقع الجزائري اليوم هي «مرحلة الدمقراطية الوطنية». وهي مرحلة انتقال يجري خلالها خلق الاساس المادي والاجتماعي — السياسي للنظام الاشتراكي العتيد. وتبعا لذلك فان المهام التي يجب استكمالها في اطار هذه المرحلة هي مهام الثورة الدمقراطية الوطنية «الشعبية». وهي تتلخص، كما يراها الشيوعيون الجزائريون، في اعطاء «السيادة والاستقلال اللذين حصلنا عليهما مضمونا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتمشى مع الحاجيات العاجلة للبناء الوطني بمصالح شعبنا» ... وكذلك في «انجاز تحولات ذات طابع وطني دمقراطي»، تتمثل في:

— القضاء على مخلفات السيطرة الاستعمارية في كل الميادين؛
— تطوير امكانيات البلاد وذلك بالنضال ضد أي ارتباط جديد بالامبريالية العالمية؛
— تشجيع الدمقراطية الاكثر تمشيا مع متطلبات البناء والثورة خلال هذه المرحلة وادخالها في الحياة، وذلك بانجاز اجراءات اجتماعية واقتصادية في صالح أوسع الجماهير وبواسطة المشاركة الحقيقية لهذه الجماهير في التسيير الذاتي والرقابة والادارة واتخاذ القرارات وحل المشاكل في كل قطاعات الحياة في الجزائر.

وتدخل في اطار هذه المهام ذات الطابع الوطني الدمقراطي ما سبق وانجز حتى الآن من تحولات دمقراطية وطنية، مثل استكمال اجلاء القواعد الاجنبية واسترجاع وتأميم الثروات الوطنية وكبريات وسائل الانتاج والثورة الزراعية والتصنيع واشراك العمال في مراقبة وتسيير الانتاج في المنشآت الوطنية ... وغير ذلك.

وهذه المهام وغيرها يتضمنها ويحددها الميثاق الوطني للجزائر، الذي اقره الشعب الجزائري، بأكثرية ساحقة، في استفتاء عام جرى يوم الجمعة الماضي، ١٩ الجاري.

يرى الشيوعيون الجزائريون أن هذه المهام، في أساسها، ذات طابع وطني دمقراطي معاد للاقطاع والرأسمالية الطفيلية والامبريالية. ولكن لا يمكن اعتبارها بعد مكاسب اشتراكية. انها مهام المرحلة الانتقالية ذات الآفاق الاشتراكية. ويوضح الشيوعيون الجزائريون، بما لا يبقى مجالا للالتباس والشك، أن التأكيد على أن الثورة الجزائرية تمر الان في مرحلة الانتقال الى الاشتراكية لا يستهدف الانتقاص من التقدم العظيم الذي حققه الشعب الجزائري في السنوات بعد الاستقلال، خاصة الاخيرة، والذي يحق للشعب الجزائري أن يفتخر به. ولا يستهدف، كذلك، استصغار جهود الشعب الجزائري وقواه التقدمية الموجودة في الحكم أو خارجا عنه. بيد انه يجب التمييز بين التطلعات الاشتراكية والاهداف الاشتراكية وبين الحالة الحقيقية لتطبيق مثل هذه التطلعات والاهداف.

والتحديد الدقيق لطابع المرحلة تفرضه ضرورات مواصلة التقدم في الجزائر على الطريق الى الاشتراكية. فهو يؤكد للقوى التي تتبنى الاشتراكية بعد أن اختارتها نظاما اجتماعيا للجزائر «انه يجب مضاعفة الجهود للوصول بها الى الاشتراكية»، مما يتطلب أن ترفع هذه القوى وعيها السياسي والايديولوجي حول المسائل الانتقالية». ويؤكد ضرورة اليقظة لمواجهة كل محاولة رجعية لضرب مكاسب المرحلة الراهنة، وضرورة التعبئة الشعبية والثورية للسير في الجزائر الى نقطة اللاعودة عن الانجازات ذات الآفاق الاشتراكية.

كما أن تحديد المرحلة الحالية وكأن الاشتراكية أصبحت واقعا آنيا في الجزائر، من شأنه أن يسيء الى القضية الاشتراكية ويعرضها للتشويه. لقد كشفت المناقشات الشعبية للميثاق عن عيوب عديدة لا تزال قائمة في الجزائر، اشار الميثاق الى وجودها وندد بها بشدة واقترح وسائل عينية لمقاومتها. فثمة خطر أن تبدو هذه العيوب وكأنها عيوب الاشتراكية، لا عيوب مرحلة الانتقال.

الموقف من الملكية الخاصة

لكن المسألة الجوهرية التي تفترض تحديدا واضحا ودقيقا للمرحلة هي الموقف من الملكية الخاصة ومن التحالفات الاجتماعية في اطار المرحلة الحالية، وما يترتب عن ذلك من رؤية صحيحة للتناقض الرئيسي في الجزائر اليوم.

فمثلا لوحظ في النقاش العام على الميثاق أن بعض المناقشين طالب بتصفية كل ملكية خاصة منذ الان وليس فقط الملكية الخاصة المستغلة.

يعتقد الشيوعيون الجزائريون أن مثل هذا الاتجاه (الذي لا يستهدف أصحابه تخويف الفئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، كما تفعل أوساط اليمين، بهدف فصل هذه الفئات عن التحالف مع الثورة) ينطلق من الرغبة الشديدة في ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر حيال بعض مظاهر اللا مساواة والبذخ المسرف لاوساط معينة في الجزائر لا تزال تتمتع بامتيازات خاصة بها. ومن الواضح أن هذه الرغبة تستمد قوتها من كون الميثاق يتكلم في بعض بنوده عن «الاشتراكية وكأنها واقع آني». فهذا يتناقض واستمرار بقاء الملكية الخاصة المستغلة. وهذا التناقض هو الذي يولد مثل هذه الدعوات والاتجاهات. في حين أن المرحلة الراهنة في الجزائر تتطلب توحيد كافة القوى والفئات الاجتماعية التي تعمل موضوعيا بدرجات متفاوتة من أجل انجاز الاستقلال الاقتصادي، الذي يشكل احدى المهام الرئيسية لهذه المرحلة كما يعينها الميثاق. أي انه يتطلب توحيد كافة القوى التي يمكن أن تستفيد من انجاز الاستقلال الاقتصادي، بما في ذلك أوساط البرجوازية المتوسطة، مثل التجار الصغار والحرفيين والمالكين الصغار للمساكن والعقارات الاخرى.

وبناء عليه يؤكد الشيوعيون الجزائريون ضرورة العمل بين هذه الفئات لاقناعها بأن انجاز الاستقلال الاقتصادي وأن التقدم على طريق التحولات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية من شأنهما أن يرفعا مستوى حياتها بنسبة ملحوظة. ويضيفون «انه من الاهمية بمكان أن نقاوم سياسيا الاتجاهات التي تريد الغاء الملكية الخاصة الفردية للفئات المتوسطة التي تلعب دورا هاما والتي تريد أن تؤمم، بعجلة ودون فرز كامل، قطاعات المهن الحرة قبل أن يتمكن قطاع الدولة من تحمل هذه النشاطات».

يعارض الشيوعيون الجزائريون هذه الاتجاهات، ليس تمسكا وتشبثا بالملكية الخاصة، انما لان من شأنها أن تدفع بهذه الفئات الى أحضان اليمين والرجعية المحلية التي تدعو الى ضمان حرية «المقاولات الحرة» و«المبادرات الفردية» — أي ضمان تطور الرأسمالية ورسوخها في الجزائر.

كما أن هذه الفئات (البرجوازية المتوسطة والصغيرة) يمكن أن تقوم بدور ايجابي في المجال الاقتصادي، شريطة أن يجري حصر نشاطها في حدود معينة تمنعها من تهديد قطاع الدولة والاضرار بمساعي الاستقلال الاقتصادي، ولكن تبقيها حليفا للثورة ذات التطلعات الاشتراكية.

التناقض الرئيسي في الجزائر اليوم

وبالتالي فان التحديد الصحيح للمرحلة الحالية يمكن أن يساهم في تمييز الحلفاء (حتى المترددين منهم) من أعداء الاستقلال وفي تحديد التناقض الرئيسي في الجزائر اليوم.

فاذا كان التناقض الرئيسي قبل الفوز بالاستقلال وفي أثناء حرب التحرير الوطنية بين مجموع الشعب الجزائري والمحتل الاستعماري فان اختيار الجزائر طريق التحولات الدمقراطية والثورية ذات الآفاق الاشتراكية وما انجزته من مكاسب وطنية ودمقراطية هامة، غيرا طبيعة التناقض الرئيسي في الجزائر اذ وسعا القاعدة الاجتماعية للقوى المعادية لمصالح غالبية الشعب الجزائري الوطنية. فاذا كانت فئة قليلة من العائلات الاقطاعية القديمة ومن كبار الملاكين المرتبطين بالاستعمار سبق وتعاونت مع المحتل الفرنسي فان قوى رجعية جديدة محلية، حارب بعضها المحتل الفرنسي، تعارض اليوم الاهداف الوطنية للثورة الجزائرية ذات الطابع الدمقراطي المعادي للامبريالية والاقطاع وللرأسمالية كذلك وتتعاون مع قوى اليمين والرجعية التقليدية المرتبطة مع الامبريالية.

وعليه فان التناقض الرئيسي في الجزائر اليوم هو بين الاغلبية الوطنية للشعب الجزائري من جهة وبين الامبريالية العالمية وحلفائها الرجعيين المحليين الذين يقاومون تشييد جزائر تقدمية اشتراكية ويناهضون كل تقدم للثورة في المستقبل معاد للرأسمالية ويحاولون الاستئثار بثمار الاستقلال واستغلال نتاج الشعب العامل في الجزائر وجده وكدحه.

وانطلاقا من الادراك العميق لطبيعة المرحلة الراهنة في الجزائر وللتناقض الرئيسي يدعو الشيوعيون الجزائريون الى توحيد جميع الفئات والطبقات الاجتماعية المعنية موضوعيا بانجاز مهام المرحلة الوطنية الدمقراطية وتعبئة هذه الفئات تعبئة دمقراطية وثورية لانجازها واستكمالها، وذلك في اطار الجبهة الوطنية التي ستكون موضوع الحلقة القادمة والاخيرة.

بمعارضة الولايات المتحدة

مؤتمر «اونسكو» يشجب إجراءات الإحتلال! واشنطن تهدد بقطع الإعانات عن المنظمة الدولية

نيروبي — كينيا — بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل وكندا وهولندا أقر مؤتمر «الاونسكو»، في نهاية الاسبوع الماضي وبأغلبية ساحقة جدا (٧٢) قرارات تدين اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي على حقوق العرب الثقافية القومية في المناطق المحتلة.

كذلك قرر المؤتمر ارسال وفد عن هذه المنظمة الدولية للثقافة وللتعليم الى المناطق المحتلة للتحقيق في تصرفات الاحتلال الاسرائيلي. الا ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة تهدد بانها لن تسمح للوفد الدولي بدخول المناطق المحتلة.

واما «الاوصياء» الامريكان على الاحتلال الاسرائيلي فقد أعلنوا ان هذا القرار يجعل من الصعب على الكونغرس الامريكي اعادة النظر في قراره السابق بقطع المشاركة الامريكية في مصاريف «اونسكو». وكان الكونغرس الامريكي قد قرر هذا القرار احتجاجا على قرار «اونسكو» باعتبار الصهيونية عنصرية.

وكانت الدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة، قد بذلت ضغوطا شديدة لمنع اتخاذ قرارات في شجب الاحتلال الاسرائيلي أو، على الاقل، التخفيف من هذا الشجب. وفي احدى الحالات وافقت الدول الافريقية، التي وضعت مشروع القرارات، الى الاستعاضة عن كلمة «تهويد الثقافة» في المناطق المحتلة الى كلمة «فرض العدمية القومية». ومع ذلك أصرت الولايات المتحدة على رفض اي ادانة للاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في هذه القرارات ان «المؤتمر (اونسكو) يدين جميع الاعتداءات الاسرائيلية على حقوق أهالي المناطق العربية المحتلة في الثقافة وفي حياة ثقافية قومية، وخصوصا المحاولات المنظمة لفرض العدمية القومية، ويعتبرها اعتداءات على حقوق الانسان وعلى الحريات الاساسية».

هذا وأعلن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر، ابرهيم صوص، عن رضى الفلسطينيين بهذه القرارات وخصوصا عن ان المؤتمر، في قراراته ولاول مرة، قد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

التنظيم التقدمي المصري يدعو الى

وحدة الصف في مواجهة الهجمة الامبريالية

القاهرة — دعت الامانة العامة لتنظيم التجمع الوطني التقدمي (منبر اليسار) كافة الكتل والاتجاهات وبعض المستقلين الذين يحملون وجهات النظر التقدمية الى توحيد جهودهم مع جهود التنظيم على الرغم من التهجمات العدائية التي شنتها القوى الرجعية واليمينية على هذا التنظيم.

وجاء في بيان الامانة العامة الذي صدر في القاهرة ان مصر تمر اليوم بمرحلة معقدة من تاريخها .. ومن بين اهم المهام هو النضال ضد مخططات الامبريالية التي تسعى الى اعادة مواقعها المفقودة والى جر مصر الى اطار نفوذها.

واشار البيان الى ضرورة ضمان الظروف اللازمة لممارسة النشاط الحزبي المستقل والفعال والقضاء على الاحتكار الذي يفرضه تنظيم الوسط (الحاكم) في مجال الدعاية وما يقوم به من خرق للنظام الدمقراطي الحقيقي. وذلك عن طريق الغاء القوانين التي تقيد الحريات المدنية في مصر.

صحيفة سوفييتية تنشر وتدمغ وثيقة كينغ

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت مجلة «ليتارا تورنيا غازيتا» السوفييتية الاسبوعية في عددها الاخير، (١٧-١١-٧٦)، مقاطع من وثيقة كينغ العنصرية قدمتها كما يلي: الجابهت الاوساط الرسمية الاسرائيلية قرار الامم المتحدة بادانة الصهيونية قبل حوالى السنة، كحركة عنصرية، بالرفض القاطع وراحت تروج في العالم الادعاء ان المواطنين في اسرائيل — عربا ويهود — يعيشون بمساواة تامة. وفيما يلي ننشر لقرائنا مادة تلقي مزيدا من الضوء على حقيقة الصهيونية العنصرية». وبعد نشر مقاطع الوثيقة، نبأت المجلة السوفييتية الخبر بقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الموضوع.

أصبحت الهند: «الجمهورية المستقلة الاشتراكية العلمانية الديمقراطية للهند»

نيودلهي — صادق البرلمان الهندي بالاجماع، في الاسبوع الماضي، على تعديلات جديدة في الدستور يصبح بموجبها البرلمان اعلى سلطة في الدولة من حيث الصلاحيات، وتتحدد فيها الاسس السياسية للدولة وفقا لتعبير «الجمهورية المستقلة الاشتراكية العلمانية الدمقراطية للهند».

ورحبت القوى التقدمية والهيئات الشعبية في الهند بهذه التعديلات .. واكدت على الاهمية التاريخية لها، حيث تدعم التغيرات الايجابية الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على البلاد خلال ٢٥ عاما. واعلن الرفيق جوفتا، رئيس الكتلة الشيوعية في البرلمان، ان هذه التعديلات تشكل انتصارا هاما للنضال الذي تفجر منذ عام ١٩٦٩ ضد الاوساط الاحتكارية واليمينية.

الخطر على حياة سكرتير الحزب الشيوعي في الاورغواي

بيونس ايريس — صدر في العاصمة الارجنتينية نداء من الحزب الشيوعي في الاورغواي الى شعوب وحكومات العالم والقوى التقدمية يدعوها فيه الى تصعيد نشاطها لانقاذ الوطنيين من ابناء الاورغواي من براثن الطغمة الفاشية الحاكمة التي تقترف ضدهم أبشع الجرائم وتقوم بتعذيب الاحياء منهم اوحش تعذيب. وجاء في النداء ان الحزب قلق جدا على مصير سكرتيره العام خايما بيريس، الذي اختفى ثانية، منذ ١٥-٩-٧٦، عندما شاهده اهله في السجن العسكري في ليبرتاد.

بيان مشترك هونيكر — بكداش

برلين — دعا الحزب الالماني الموحد والحزب الشيوعي السوري الى اقرار تسوية لازمة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن وذلك على اساس جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. جاء ذلك في البيان الذي صدر في اعقاب اللقاء الذي عقد في برلين بين زعيمي الحزبين، اريش هونيكر وخالد بكداش.

البيان السوفييتي البولوني المشترك يدعم نضال الشعوب العربية العادل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اعلن الجانبان السوفييتي والبولوني في البيان المشترك الذي صدر في كل من موسكو ووارسو، في اعقاب زيارة وفد بولوني حزبي — حكومي برئاسة السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، الرفيق ادوارد جيرك، انهما مستعدان لاعادة العلاقات مع الصين الشعبية الشقيقة الى طبيعتها واستئناف التعاون معها على اساس المساواة والفائدة المتبادلة.

وفي القسم عن الشرق الاوسط اكد البيان ان الطرفين يدعمان نضال الشعوب العربية العادل من اجل تحقيق التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة وتأمين ضمانات دولية لامن واستقلال كافة دول المنطقة.

واضاف البيان ان احداث لبنان المأساوية كانت احدى مظاهر المؤامرة الامبريالية ضد العرب. واعرب الجانبان السوفييتي والبولوني عن تأييدهما لحل الازمة اللبنانية حلا دمقراطيا سلميا، بدون اي تدخل اجنبي وعلى اساس ضمان وحماية استقلال وسيادة لبنان.

هذا، وتحولت زيارة الوفد البولوني في الاتحاد السوفييتي، التي انتهت في يوم الاثنين الماضي، الى مظاهرة شعبية جبارة اكدت من جديد مدى عمق علاقات الصداقة الرفاقية بين شعبي وحزبي وحكومتي البلدين.

كتاب امريكي هام بعنوان: «اسرائيل وجنوب افريقيا»

نيويورك — تاس — صدر في نيويورك، هذه الايام، كتاب هام بعنوان «اسرائيل وجنوب افريقيا» بحث فيه مؤلفه، ستيفن المسيري، في العلاقات بين نظام الابارتهايد في جنوب افريقيا وبين حكام اسرائيل الصهيونيين. وجاء في الكتاب ان العلاقات بين الدولتين تدل على زيادة التعاون الاقتصادي والعسكري بينهما. فقد ارتقت العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى ممثلين دبلوماسيين واقيمت لجان وزارية مشتركة للمشاورات حول الاستثمارات المتبادلة وتطوير علاقات التعاون التجاري والعلمي والصناعي وتنفيذ المشاريع المشتركة التي تستخدم فيها الطاقات البشرية الاسرائيلية والثروات الطبيعية في جنوب افريقيا (!)

«ازفستيا» تتحدث عن اهتمام الرئيس الامريكي الجديد بتقليص الاعتماد على السلاح الذري

ابرزت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، في عددها الصادر في يوم الثلاثاء الماضي، تصريح الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر، بأنه عندما سيتسلم الحكم رسميا سيفحص باهتمام كبير امكانية تقليص الاعتماد على السلاح الذري.

واضاف كارتر انه انتقد دائما، في اثناء حملته الانتخابية، تصرف حكومة الحزب الجمهوري (فورد — كيسنجر) لانها لم تثابر في انجاح المباحثات السوفييتية — الامريكية لتحديد السلاح النووي ولم تحرز اي تقدم فيها خلال السنتين منذ وضع حجر الاساس لها في فلاديفوستوك. واعرب كارتر عن امله في توقيع اتفاقيات جديدة مع الاتحاد السوفييتي حول هذا الموضوع في المستقبل القريب، عندما تنتهي فترة الاتفاقيات السابقة. واعلن انه لا يعترض على استمرار النشاط لتحقيق اتفاق طويل الامد حول تحديد السلاح النووي.

موسكو — لمراسلتنا الخاصة —

مئات الطلاب في الاتحاد السوفييتي يستنكرون وثيقة كينغ العنصرية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بدعوة من منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جامعات لينينغراد وموسكو السوفييتيتين، التقى المئات من جماهير الطلاب في المدينتين، في اجتماعات شعبية لاحياء الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم واستنكار وثيقة كينغ العنصرية. واتخذ المجتمعون قرارات بتأييد نضال الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي الحكومية وبعثوا بتحياتهم الى قوى التقدم اليهودية والعربية، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتمنوا لها النجاح في نضالها ضد السياسة الحكومية.

منبر المؤتمر ال ١٨

توزيع الصحف الشيوعية جزء هام من نشاطنا

بقلم: محمد ابو اصبع

بين مجموعة مواد المؤتمر التي تتحدث عن حياة الحزب اليومية، اشارة هامة تبحث في كيفية نشر الصحافة الشيوعية بصورة واضحة ومبسطة، لانها تبين دور وأهمية الصحافة الشيوعية التي تحمل خط الحزب السياسي الذي وضعته اللجنة المركزية والمكتب السياسي حتى يصل مكتوبا وشفويا الى الجماهير بواسطة أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، الذين يشكلون الصلة المباشرة بين الحزب والجماهير. ولعل ما وصفته جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي الاولى «الايسكرا» بالشرارة، ومن الشرارة سيندلع اللهب. كان ولا يزال وسيبقى اجمل وصف وأصدقه. والمقارنة التي جاءت في هذا الموضوع بين ما يوزع في النروج وبين الامكانيات ونفوذ الحزب وخصوصا «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، صحف الحزب باللغة العربية، أصابت الهدف.

ومع اننا نتحدث كثيرا عن النقص في تجنيد الكوادر الحزبية لنشر الصحافة الشيوعية، الا اننا لا نتعب كثيرا في ايجاد الحلول المناسبة والموضوعية لتلافي هذا النقص. والذين يشتركون بصورة منتظمة ودائمة في توزيع الصحف الشيوعية يلمسون أهمية هذه الصلة وضرورة استمرارها وتطويرها بين الجماهير. والخبرة تؤكد، ان القارئ الذي يتعود على القراءة المنتظمة لا يمكن أن ينقطع عنها. ومن الضروري أن يقتنع الشيوعي وعن وعي بهذا الدور الذي يؤديه في ايصال هذه الرسالة. وهذا مرتبط بتطوير وتعميق الوعي النظري والسياسي لدى الشيوعيين في الدرجة الاولى. ويعتقد بعض الشيوعيين ان توزيع جريدة «الاتحاد» وغيرها من الصحف الشيوعية مسألة روتينية اذا قام بها البعض سقطت عن الباقي، ويعتقدون ان هذا الواجب يجب أن يناط بالشباب فقط. يجب عدم التقليل من دور أعضاء الشبيبة الشيوعية هذا واشتراكهم الفعال جنبا الى جنب مع رفاق الحزب في تنفيذ هذه المهمة السياسية وخصوصا بين الاجيال الشابة التي تقبل على قراءة صحفنا الشيوعية بنهم.

نعم، من الضروري تحسين أساليب التوزيع بحيث لا يتخذ شكل وطابع العفوية. انه لا يكفي التوزيع في الشارع فقط فعلينا ان نفهم ظروف شبابنا وعمالنا وعاملاتنا الذين يكدحون ثماني ساعات متواصلة وربما أكثر اذا أخذنا بعين الاعتبار عملهم الشاق في ورشات البناء وغيره، هذا بالاضافة الى الاعمال الاضافية بعد عودتهم من العمل. فكثيرون هم العمال الذين يصلون الليل بالنهار من اجل كسب قوت عيالهم.

وهؤلاء لا يتوجهون في الشوارع أو في المقاهي، من الممكن التحدث الى قلوبهم في بيوتهم. وهنا من الممكن وبكل اخلاص اجراء نقاش هادئ معهم. ان انجح الاساليب التي اراها لزيادة التوزيع هي:

١ — اشراك كادر أوسع في التوزيع من كل الاجيال، وايصال الصحف على أساس تسجيل قوائم بالقراء وتوزيع هذه القوائم على الموزعين على أساس الاحياء، وهذه العملية لا تنتهي خلال ساعة أو ساعتين. ان عملية التوزيع عملية مضنية، انها عملية نضالية صعبة ولكنها جميلة وبواسطتها تتوثق صلة الرفيق بالقراء، ومع المداومة وعدم الانقطاع نخلق كادرا من الاصدقاء الذين، عن طريق هذا الاتصال الدائم بهم، نعمل على تقريبهم الى صفوف الحزب والشبيبة وعلى اشراكهم في نشاطاته، لانه لا يمكن توسيع صفوف الحزب بدون العبور عبر هذه التجربة.

وتعلم التجربة انه عن طريق هذه

— البقية على صفحة ٤ —

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق الاعزاء!

يسعدنا ان نبلغكم ان صحيفتي الحزب المركزيتين «زو هديرخ» و«الاتحاد» افتتحتا «منبر المؤتمر» استعداداً للمؤتمر.

والمنبر خاص بابداء الآراء في جميع المواضيع التي يبدي فيها الاعضاء اهتماماً ولا سيما المتعلقة بالمؤتمر.

وآخذين بعين الاعتبار امكانات النشر حددنا ما لا يزيد على ١٢٠٠ كلمة لكل مقال.

ويرجى الرفاق أن يرسلوا مقالاتهم باسرع ما يمكن.

حول أهمية نشاطنا بين جمهور العمال

بقلم: ايرنه لفينهوف
عضو لجنة فرع تل ابيب
عضو نقابة الممرضات

في رأس القائمة أود ان أتطرق الى نشاطنا بين جمهور المستخدمين.

يبدو لي في اطار نشاطنا لاقامة جبهة السلام اننا نفضل هيئات يسارية وشخصيات لنكسبها في النضال الدمقراطي العام والسلام. واما نشاطنا في أوساط الطبقة العاملة فثانوي. بينما أعتقد ان عملنا في أوساط هذا الجمهور — معتمد على بحث متعمق في الموضوع، وقوتنا ونفوذنا في هذه الاوساط أو تلك من أوساط المستخدمين — بعين الاتجاه الصحيح الى أي من فئات العمال وأي من لجان العمال يجب التوجه والتركز. ان في وسع نشاط كهذا بين المستخدمين ان يسهم في النضال الذي اشرت اليه، اسهاما أساسيا. وواضح انني لا أقصد ان الغي أهمية نضالنا في الاوساط التقدمية المختلفة بل تقويته في مجال حيوي ولا ريب بالنسبة لنا — الطبقة العاملة.

واذا كان العمل بين جمهور العمال يعتبر هاما من الدرجة الاولى، فاني أعتقد ان ثمة حاجة موضوعية الى اعداد برنامج واضح يحدد ذلك، أي يحدد سلم تدريج مجالات نشاط الحزب عموما وكل رفيق بشكل خاص. فهذا يساعد كل لجنة منطقة وكل فرع على ادراك أي من المهمات يجب التأكيد عليه أكثر.

أما شكل العمل في مختلف المجالات فيجب ان نولي عناية كبرى من التفكير في كيف يجب تنسيقه على أحسن وجه مع الزمان والمكان اللذين يجري فيهما. فاذا عينا مثلا حيا ما ليكون مركز النشاط في مجال ما من مجالات عمل الحزب فيجب التفكير بوسائل غير عادية لتقريب الاهلين فيه من أفكارنا ونضالنا. ويجب ألا نختفي الوسائل غير العادية مثل نادي البولنسج في يافا.

لجنة في الناصرة لمساعدة الطفل الضرير من الرامة

اللجنة تجمع حتى الآن ١٥ ألف ليرة

الناصرة — لمراسلنا — تشكلت في مدينة الناصرة ، لجنة خاصة لمساعدة الطفل الضرير سليمان داود سمعان من قرية الرامة ، الذي فقد بصره بعد اجراء عدة عمليات جراحية فاشلة ، من أجل اعادة البصر الى عينيه ، وذلك على اثر قراءة الخبر عن نداء عائلته ومجلس الرامة المحلي ، الذي نشر في احد أعداد « الاتحاد » السابقة . وما ان أعلنت اللجنة عن قيامها حتى هرع المتبرعون من جميع أنحاء المدينة الى المساهمة في هذه العملية الانسانية وارسل بعضهم التبرعات عن طريق الحسابات البنكية .. ويبلغ مجموع التبرعات التي جمعتها اللجنة حوالي ١٥ الف ليرة .

وعلم مراسلنا ان أعضاء هذه اللجنة وهم : السيدان فاروق الحكيم وابراهيم عبد الخالق والرفاق أديب أبو رحمون ومفلح طبعوني وأمين قدحة وغيرهم ، مستمرون في جمع التبرعات .

كتاب مفتوح الى حضرة وزير الداخلية

من محمود دغش من دير حنا

حضرة الوزير المحترم .

قبل اكثر من ٤ سنوات اقيمت ١٢ بناية في بلوك ١٩٠٢٥ . وهذا البلوك هو قسم من الأراضي القائمة عليها قرية ديرحنا . ولا يفصل هذه البيوت الجديدة عن القرية نفسها الا الشارع العام . وقد حوكم اصحابها في حينه ، وأنا منهم ، وطلب اليهم أن يستصدروا رخصا . وقد اتصلنا بمهندس رسم لنا خارطة مفصلة وقدمناها . مع طلبات ترخيص ، الى لجنة التنظيم في عكا . وحولتها اللجنة ، التي لم ترفض ولم توافق ، الى حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ في الامر . وكتبت الى حاكم اللواء عدة مرات باسم اصحاب البيوت المذكورة وهم : محمود نمر دغش وقاسم خلايلة وأحمد أبو الحوف وابرهيم دغش ووراسم خلايلة وابرهيم اشقر وأحمد علي دغش وعمر ابو الحوف واحمد خليل خلايلة ومحمود خلايلة وآخرون . لكن لم نتلق جوابا ، خلال هذه السنوات ، من حاكم اللواء . وكنا قد بعثنا رسائل أيضا الى وزارة الداخلية بهذا الخصوص . ولكن اجوبة الوزير وضابط الشمال المسؤول عن الخرائط الهيكلية كانت مع الاسف سلبية .

وطلبنا قبل ستة اشهر ان يزور حينا في القرية موظف من وزارة الداخلية ليرى بأم عينيه ان البيوت قائمة لصق القرية وفيها الماء والكهرباء ويدفع أصحابها ضريبة للمجلس المحلي مع أن حاكم اللواء اخرجها من منطقة نفوذ المجلس . والبيوت بعيدة عن الشارع العام بشكل كاف . كما وجهنا رسائل اخرى الى رئيس الحكومة والى مكتبكم والى حاكم اللواء . ولكن مر اكثر من ستة اشهر ولم نتلق أي جواب .

ان بيوتنا مهددة بالهدم . ونحن نتوجه اليكم طالبين أن تأمروا بضمها الى القرية واصدار رخص بها . ولكم الشكر سلفا .

قانون لمكافحة التدخين

القدس — لمراسلنا البرلماني — انتقل قانون « مكافحة التدخين » الى القراءة الثانية ، حيث من المقرر اقراره ونقله الى القراءة الثالثة ليصبح قانونا رسميا يبدأ العمل على تنفيذه .

وينص هذا القانون على منع نشر اية جملة دعائية في وسائل الاعلام المختلفة في البلاد لا بشكل مديح ولا حتى بالاشارة الى أي من انواع الدخان . ويفرض القانون على الشركات التي تنتج السجائر أن تكتب جملة : «التدخين يضر في الصحة » على كل علبة تنتجها . ويعاقب القانون أي مخالف بدفع غرامة قدرها ١٥ الف ليرة أو بالسجن لمدة شهر . ويتيح القانون محاكمة موظفين ومدراء ومسؤولين في الشركات اذا اكتشف انهم كانوا ذوي علاقة بالمخالفة .

هذا ، ويذكر القانون أن جملة « التدخين يضر في الصحة » ستكتب باللغة العبرية ولغة اخرى . ونحن نامل أن تكون لجنة اعداد القانون لم تنس بعد أن اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة .

١٠٨ مليار دولار دين اسرائيل الخارجي في عام ١٩٧٧

ربع الميزانية القادمة ينفق على تسديد الديون

تل أبيب — اعلن وزير المالية ، رابينوفتش ، أن دين اسرائيل الخارجي سيستمر بالارتفاع في السنة المقبلة ، ١٩٧٧ . وستبلغ الزيادة المتوقعة في هذا الدين ١٠٣ مليار دولار ليصبح ١٠٠٨ مليار دولار ، مقابل ٩٠٥ مليار دولار في عام ١٩٧٦ . وكان يتحدث الى لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال الوزير أن اسرائيل ستدفع ١٣٦٠ مليون دولار ، في العام القادم ، لتغطية الديون والفوائد المستحقةعليها. وهي الديون المترتبة عن مشتريات الاسلحة في الاساس . وهذا معناه أن تسديد الديون سيلتهم ٣١٪ من المداخيل الصافية المتوقعة من التصدير. وستبلغ قيمة الصادرات الاسرائيلية المتوقعة في عام ١٩٧٧ ٥٠٣ مليار دولار ، أي بزيادة ٧٥٠ مليون دولار بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ . وهذه زيادة طفيفة نسبيا اذا ما قورنت مع زيادة الاستيراد الاسرائيلي ، خاصةالاستيراد العسكري . فاذا كانت قيمة الصادرات الاسرائيلية في عام ١٩٧٦ ستغطي ٥٤٪ من قيمة الاستيراد فان القيمة المتوقعة لهذه الصادرات في عام ١٩٧٧ ستغطي فقط ٥٠٪ من قيمة الاستيراد .

وعليه فان السنة القادمة ستشهد ازديادا ملحوظا في دين اسرائيل الخارجي وارتفاعا في العجز الجاري في ميزان المدفوعات .

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان هذه الزيادة الكبيرة في دين اسرائيل الخارجي (بالعملات الصعبة) يشكل عبئا ثقيلا جدا على الاقتصاد الاسرائيلي . والدلالة على ذلك فان الميزانية المالية المقبلة ستخصص اكثر من ٣٢ مليار ليرة اسرائيلية لتغطية الديون والفوائد المستحقة عنها . أي ان ربع الميزانية سيخصص لتسديد هذه الديون المتزايدة . ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تدفع دولارا واحدا للولايات المتحدة من كل ٣ دولارات تتلقاها منها على شكل قروض واعانات ، أي انها تضطر الى دفع ثلث ما تحصل عليه من الولايات المتحدة ، سنويا ، لتغطية الديون والفوائد المستحقة .

قرروا ترك البلاد وديانتها

بلدية تل أبيب ماضية في هدم بيوت الفقراء اليهود والعرب

تل أبيب — لمراسلنا — هدد ممثلو احد الاحياء الفقيرة (جبيع عمال) بتل أبيب ، في مؤتمر صحفي عقدوه هنا يوم الاحد الماضي على اثر هدم رجال الشرطة وحرس الحدود لاحد بيوت الحي ، أنهم سيرحلون عن البلاد ويتركون الدين اليهودي اذا استمرت السلطات الاسرائيلية الرسمية وسلطة بلدية تل أبيب باضطهادهم ومعاملتهم كسكان من الدرجات الدنيا .

واعلن ممثلو الاحياء الفقيرة انهم يتعرضون لسياسة تمييز بشعة من بلدية تل أبيب الليكودية التي هدمت لهم عدة بيوت بدون حتى قرار من المحكمة ، ومن السياسة الرسمية المشابهة في عدة مجالات اخرى .

وصرح رئيس اللجنة ، يتسحاق حريف ، ان أهالي الحي جادون في تهديدهم وان حوالي عشرين واحدا منهم قرروا ، في الحال ، اعتناق الديانة المسيحية وسيهاجروا من البلاد قريبا . وعلى سؤال ان كان بالامكان اقناعهم بالتراجع عن قرارهم اجاب السيد حريف : « أعتقد ان الوقت متأخر » . واضاف : «بامكان والديه ، ليسكنها مع زوجته الحامل اسرائيل شراء الاسلحة والعتاد من الولايات المتحدة الامريكية . ولكنها لا تستطيع شراء أي رجل من اولئك الذين يئسوا منها » .

هذا وكان رئيس بلدية تل أبيب، شلومو لاهط ، قد وجه ، في نهاية الاسبوع الماضي ، انذارا الى السيد يشعياهو بن نوني ان يهدم الغرفة التي يسكنها خلال ٤٨ ساعة والا فستنفذ البلدية الهدم . وبالفعل ، في يوم الجمعة الماضي ، داهمت قوة كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود المكان وهدمت الغرفة ، التي كان بناها السيد بن نوني بمحاذاة بيت

ويذكر ان بلدية تل أبيب الليكودية تنفذ ، منذ توليها السلطة، سياسة الهدم ضد الاحياء الفقيرة اليهودية والعربية في تل أبيب ويافا . وتشجعها على ذلك السلطات الحاكمة — حتى في تلك الحوادث التي لا يصدر فيها قرار من المحكمة .

الأدوية المصنوعة محليا ارتفع سعرها ٢١٪

القدس — لمراسلنا — سوية مع ارتفاع اجور السفر في المواصلات العامة ، ارتفعت أيضا اسعار الادوية المصنوعة محليا ٢١ بالمئة . وستشمل الزيادة ليس فقط الادوية المصنوعة او المسوقة بعد الاعلان ، بل تلك الموجودة أيضا في المخازن والصيدليات .

المحاميان لانغر والعسلي يزوران الموقوفين في سجن الخليل ويقابلان أحد ضحايا التعذيب

القدس — لمراسلنا — في ١٤-١١-٧٦ زار المحاميان ف. لانغر وعبد العسلي سجن الخليل وقابلا هناك عددا من الموقوفين بينهم عمر عبد المنعم سلامة من بيت ساحور ، الذي لم يتمكن من المجيء الى مقابلتهما على قدميه بل مستندا على زملاء من نزلاء السجن معه . وكان أصفر الوجه هزيل الجسم.

لقد أوقف المذكور في ٢-١-٧٦ وكان سليما معافى .. وبعد أيام أصيب بمس في عقله حتى أنه لم يعد يتذكر اسم زوجته وأولاده . وأخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة وصار يصاب بارتعاد ترائصه وبنوبات عصبية كمن أصيب بصدمة كهربائية .

واشار الموقوف الى جرح في يده ، أوصل الجهاز الكهربائي به .وبحركات يديه أظهر للمحامين كيف عذب وكيف ضرب على جهازه التناسلي . ووصف بحركات يديه كيف اقتلعت خصلات من شعره وارغم على ابتلاعها عندما طلب الطعام . وفهم المحاميان من حركات يديه انه يشكو من أوجاع في أضلاعه ولا يستطيع بسببها الجلوس. وفهم المحاميان انه لا يقوى على السماع فقد أشار الى اذنيه أنهما تؤلمانه جدا.

وفجأة تذكر زوجته (وكانت هي موقوفة واطلق سراحها) وأخيرا المحامين أنها ضربت في اثناء التحقيق أمام عينيه ... ولكن سرعان ما فقد وعيه ولم يعد يعرف أين هو موجود.

وبعد المقابلة طلب المحاميان من مدير السجن أن يقدم المعالجة الطبية لاحد ضحايا التعذيب . كما توجها الى بلدية بيت ساحور يطلبان منها أن تتوجه الى السلطات بخصوص الموقوف المذكور.

كما قابل المحاميان الموقوفين عبد الرحيم زعمري وخالد عارف الاطرش والموقوف الاداري غسان حرب وابراهيم خليل قاسم وهو معلم ومعلم وسيقدم الى المحاكمة بتهمة الاتصال بمنظمة معادية في سنة ١٩٧٢ في الاردن.

"الياخت" والطائرات الخصوصية معفاة من الجمارك والضرائب

القدس — كشف النقاش الدائر الآن بين مديرية مصلحة مداخيل الدولة التابعة لوزارة المالية ووزارة المواصلات عن أن « الياخت » المستوردة وكذلك الزوارق والطائرات الخصوصية لا تزال معفاة من الرسوم الجمركية وضريبة الشراء .

وتبلغ قيمة « الياخت » المتوسط اليوم ٢٥٠ الف ليرة اسرائيلية . وتتراوح قيمة الزورق المتوسط بين ٥٠ الى ٧٠ الف ليرة . وتبلغ قيمة الطائرة الواحدة قرابة ١٠٥ مليون ليرة . وتستخدم كلها لاغراض الترفيه و « الرياضة » الباهظة الثمن . ومن الواضح أن مثل هذه السلع لا يشتريها الا أصحاب الملايين. ولانهم من هذه الفئة ، كما يبدو، يستطيعون شراء هذه السلع دون أن يدفعوا قرشا واحدا عنها لدائرة الجمارك والضريبة .

أما السلع الاخرى الاكثر حيوية مثل السيارات الخصوصية ، التي لم يعد امتلاكها من الكماليات، وحتى الطحين واللحوم والسلع الاستهلاكية الاخرى فتفرض الحكومة عليها الضرائب والجمارك الباهظة .

جمعية المياه في دير حنا تستنكر وثيقة كينغ وتطالب بعزله

دير حنا — لمراسلنا — اتخذت الهيئة الادارية لجمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا (وهي تضم اكثر من ٥٠٠ عضو) قرارا بالاحتجاج على وثيقة كينغ . ووجهت رسائل بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية تطالب بعزله بسبب تصرفاته العنصرية .

قراؤنا يكتبون

حـــوار ..

— لست اشكنازيا يا سيدي .. انا شرقي ! يمني بالتحديد .

— هذا واضح ! انت اسمر البشرة وذو شعر قصير .. ثم ماذا اذا كنت اشكنازيا ؟ هل هذا هو كل مايهمني ؟ نحن نعيش في دولة ديمقراطية ولا فرق بين مروكي واشكنازي ..

— اذن ، لماذا سألت الطالب الذي سبقني في الدور فيما اذا كان اشكنازيا أم شرقيا ؟

— حب استطلاع فقط .. لقد كان اسمه « تسوقي » بينما بشرته شقراء تماما ..

والآن لا يوجد لك منحة مالية كاملة بل ٢٠٪ منها فقط .

— لماذا ؟ حتى الآن لم تعطني أي سبب .. ألست طالبا جامعيا ككل الطلاب ؟ ألم أخدم خدمة اجبارية كاملة ؟ ألست مواطنا ؟ ألست يهوديا اذا أردت ؟ ..

— كل هذا صحيح .. ولكن لدي معلومات تقول ان اباك يشتغل عاملا في مطار اللد .

— اذن ؟ ..

— اذن فهو يتقاضى راتبا محترما لا شك في ذلك .. وانت تعرف ان المنح المالية مخصصة لذوي الدخل البسيط ..

— قل لي ، هل انت في كامل عقلك ؟ كيف يكون أبي عاملا ويتقاضى « راتبا محترما » ؟ هل هو طيار في مطار اللد لانه .. من «الفهود السود» ؟ .. قلها بصراحة ، قل انه شرقي ، قل انه يمني وينتهي الامر .. لم أسمع في حياتي عن عامل يتقاضى راتبا محترما ، وفي هذه الدولة بالذات ، الا في هذا المكتب . سمعت ان البروفسور يتقاضى راتبا محترما وابنه يتعلم مجانا في الجامعة ! ..

— اذا كنت مواطنا صالحا يجب ان تقدر وضع الدولة . نحن لا نستطيع ان نبذر أموال الدولة في مجالات يمكن للمواطنين ان يساهموا في تمويلها .. هل فهمت ؟

— فهمت . على هذا المنوال ستطلبون منا ان نشتغل بدون أجرة مساهمة منا في تمويل هذه « المجالات » ..

— الا تخرج ؟؟ يوجد طلاب غيرك ينتظرون الدور . على كل حال يجب ان تشكرني لانني منحتك ٢٠٪ ، اذ انني متأكد تماما ان اباك يستطيع تعليمك بدون منحة !

— ليت أبي لم يهاجر الى هذه الدولة ..

— لا تبالغ .. على الاقل نحن هنا شعب واحد ..

— شعب واحد ؟! اذا لماذا يكره بعضنا البعض ؟! ام اننا شعب واحد لاننا كلنا ، لا فرق ، نحارب ونموت وندفع الضرائب ؟!

(تميم أبو خيط)

أضحوكة تجنيد "الأعضاء العرب" لحزب العمل

لمراسل خاص — يقوم بعض أعوان السلطة والمرتبطين بها في عدد من القرى العربية في الجليل ، وخصوصا في قرى الطائفة الدرزية ، بتجنيد أعضاء لحزب العمل ! والمشتغلون في هذا النشاط هم اما موظفو هستدروت من أبناء نفس القرى ، أو ذوو وظائف ومراكز رسمية . وهم في بعض القرى يجمعون بطاقات عضوية الهستدروت كدليل على عضوية أصحابها في حزب العمل !! وفي بعضها يعرضون على الشخص أن يقبل العضوية في الحزب المذكور وأن يدفع فقط عشرين ليرا ! فالحقيقة هي أنهم يجعلون من أنفسهم « واذا كان ما معاك نحن ندفع » !! أضحوكة في أعين العرب .

هكذا يعرضون حتى يهونوا عليه المصيبة . ومع هذا لا يستحي منهم الا بعض الموظفين أو ذوي القرابة الشخصية .

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل هكذا يريد قادة حزب العمل دمج العرب في صفوف حزبهم وتجسيد المساواة ؟! أم أنهم يستحون من عرض مبادئ حزبهم على المواطنين العرب ؟!

اذا كان هؤلاء القادة أو الأعوان يفكرون بأنهم يضحكون على العرب ،

"مكوروت" تقطع الماء عن مستوطنات النقب!

عراد — بلغت ديون مزارعي مستوطنات النقب ، منذ آذار الماضي لشركة مكوروت ، عشرين مليون ليرة . فقامت الشركة في الاسبوع الماضي بقطع المياه عن المستوطنات. واضطر مفتشو الشركة الى قطع المياه في جنح الليل خشية الاصطدام مع المزارعين .

ويرجع سبب العجز في تسديد الديون هو النقص في السيولة النقدية في المزارع المذكورة ، والفوائد الباهظة . واضطرارهم الى دفع مبالغ باهظة لقاء الاشتال الزراعية وتقاوي البطاطا الخريفية التي بلغت في هذه السنة ٢٥ مليون ليرة .

وباء الانفلونزا سيجتاح البلاد في الشهر القادم

تل أبيب — لمراسلنا — حذر اجتماع ضم مئات الاطباء عقد في الاسبوع الماضي في تل أبيب من انتشار ثلاثة انواع من فيروس وباء الانفلونزا في الشهر القادم في جميع أرجاء البلاد . ويتوقع الاطباء أن يصاب معظم السكان بهذا المرض سريع العدوى . وحذروا المواطنين من تعاطي ادوية دون استشارة الاطباء . ولا يرى الاطباء امكانية لتفادي انتشار هذا الوباء الذي ينتشر عن طريق التنفس بسرعة مذهلة .

وينصح الاطباء بالتطعيم بشكل خاص للمصابين بأمراض القلب والكلى والدم والسكري وضغط الدم العالي والسل وأمراض الرئة على اختلافها ، لانهم اكثر تعرضا للخطر لدى الاصابة بالانفلونزا . ولا ينصحون النساء الحبالى بتلقي التطعيم . ولكنهم أكدوا ضرورة تطعيم الاولاد والاطفال المصابين بالتزلات الرئوية .

٣٧٪ الزيادة في الأسعار حتى نهاية ١٩٧٦ !

القدس — أكد المسؤولون في دائرة الاحصاء المركزية أن الاسعار ستستمر في الارتفاع خلال تشرين الثاني الجاري وكانون الاول القادم وان جدول الغلاء المستهلك سيرتفع في تشرين الثاني الجاري بنسبة ٣٪ . وكان قد ارتفع في تشرين الاول الماضي بنسبة ٣٠٢٪. ومن المتوقع أن تبلغ الزيادة في الاسعار، هذه السنة ، ٣٧٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في نهاية العام الماضي .

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين في وزارة المالية سبق وتوقعوا زيادة في الاسعار ، طيلة السنة الجارية ، تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ . الا أن الغلاء الفاحش الذي جرى حتى الآن نسف هذه التوقعات الرسمية المتفائلة . بقي أن نذكر أن الزيادة المذكورة (٣٧٪) هي زيادة وسطية . لكن الزيادة الفعلية لاسعار المواد الحيوية والتموينية منها بشكل خاص ، مثل الخبز والطحين والحليب والبيض والزيوت ومشتقاتها وكذلك المحروقات مثل البنزين والسولر والكيروسين والغاز للاستهلاك البيتي وأسعار الالبسة والاحذية والسفر والخدمات البلدية والخدمات العامة الاخرى ، قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ ٪ . ولو أخذنا ، على سبيل المثال لا الحصر، شهر تشرين أول الماضي لاتضح لنا أن أسعار الحاجيات المذكورة (اعلاه) ارتفعت بنسبة ١٤٪ وأكثر بالمتوسط وان بعضها ارتفع بأكثر من ٢٠٪ ، في حين أن الزيادة الوسطية بلغت ٣٠٢٪ .

هذا وتتوقع الميزانية المالية القادمة ارتفاعا مخيفا في الاسعار في العام القادم ، يزيد عن ٧٠٪ .

وزير الداخلية يكرر ثقته بكينغ أيضا !

حيفا — عاد وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، وكرر موقف حكومته التشجيعي لحاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، وافكاره العنصرية ، فاعلن في الكنيست، يوم الاثنين الماضي ، أن ليست هناك نية لدى الحكومة لاقالة كينغ . وأضاف بكل صلف وجرأة أن « العلاقات السائدة بين كينغ والسلطات المحلية العربية هي علاقات طبيعية » .

ونحن نسأل .. ما الطبيعي في هذه العلاقات ؟ هل هي سياسة تشطيب الميزانيات المقترحة وخسفها ؟ ! والغاء المشاريع الحيوية للقرى العربية المتخلفة ولمدينة الناصرة وغيرها ؟ أهل يقصد الوزير أن سياسة كهذه هي طبيعية وتحظى بتشجيع حكومته ودعمها ؟ !

عاملات ((آتا)) في كرمئيل حققن بعض المطالب

عكا — لمراسلنا — وقعت اتفاقية عمل جماعية بين عاملات مشغل « آتا » للخياطة في كرمئيل وادارة الشركة باشراف المسؤول عن علاقات العمل في الهستدروت في حيفا والشمال . وبمقتضى هذه الاتفاقية تحصل العاملات على زيادة اجور تتراوح بين ١٠ الى ١٢ في المئة . وظلت بعض القضايا معلقة كتلك المتعلقة بالاضراب نفسه واجور أيام الاضراب ، فوض المسؤول عن علاقات العمل في الهستدروت بالبت فيها . ومعروف ان الخلاف بين عاملات « آتا » والشركة أدى الى اقفال الشركة المصنع عدة أيام في الشهر الماضي .

"طرعان العليا" ومستوطنات عسكرية في المناطق المحتلة

تل أبيب — لمراسلنا — اعلن رئيس حركة « الشبيبة الطلائعية المحاربة » (ناحل) ، الكولونيل رعنان شرير ، انه ستجرى اقامة ٦ مستوطنات جديدة في مشارف رفح والجليل وغور الاردن والهضبة السورية المحتلة ، بالاضافة الى ١٣ مستوطنة اقيمت ، أو تجرى اقامتها ، في هذه الاماكن . وقال ان العمل سيبدأ في غضون الشهور القليلة القادمة .

وكان ذلك في حديث صحفي للمراسلين العسكريين لمناسبة مرور ٢٧ عاما على تأسيس حركة « الشبيبة الطلائعية المحاربة » .

أما المستوطنات المنوى اقامتها فقد أعطيت أسماء . وستكون على الوجه التالي : « حوليت » في مشارف رفح ، و « الموغ » في غور الاردن ، و « ريمونيم » و « سلمون » بالقرب من كرمئيل في الجليل ، وطرعان بالقرب من طرعان في الجليل أيضا ، وتل فرج في هضبة الجولان السورية .

رابينوفتش

عضو « فتح » : لسنا قتلة ولا ارهابيين بل أصحاب قضية عادلة

اللد — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية في اللد على المتهم عارف عبد الرحمن درويش من قرية اسطاس قضاء بيت لحم بالسجن المؤبد وعلى زميله نصري محمد عبد ربيعة بالسجن لمدة ٢٥ سنة ، وذلك بتهمة تفجير سيارة في أحد شوارع القدس . ومما جاء في كلمة عارف درويش النهائية بعد قرار الادارة ان هدف العملية لم يكن القتل ولا الارهاب . فقد كانت الاوامر المعطاة واضحة ، وهي تفجير السيارة بشكل يساعد على اسماع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بالقضية الفلسطينية التي لم تجد حلا عادلا حتى الآن .

وقال أيضا : « ارجع وأؤكد أننا لسنا دعاة قتل وتدمير وانما دعاة سلام . واننا نؤمن بأن لكل انسان ولكل شعب الحق في العيش بكرامة على أرضه ووطنه . لذلك فانني مستعد للتضحية بنفسي ودخول السجن المؤبد في سبيل ان تقوم الدولة الفلسطينية التي تعبر عن أمانينا القومية » .

وهنا قاطعه القاضي ولم يسمح له باكمال أقواله . واعترض محاميه وليد خليلية على حرمان موكله من قول كلمته الاخيرة التي هي حق مقدس يضمنه القانون .

وأكد المحامي أن المتهم لم يكن ينوي قتل الناس ولم يكن هدفه الرئيسي الا اسماع الرأي العام بقضيته بدليل انه اختار ساعة التفجير السادسة و ٤٥ دقيقة صباحا ، أي في وقت لا تكون فيه الشوارع مزدحمة . وكان في وسعه لو شاء القتل تحويل مؤشر ساعة التوقيت الى التاسعة أو العاشرة مثلا . ولكنه لم يفعل . والاوامر الصادرة اليه كانت واضحة بتجنب قتل الناس قدر الامكان .

سياسة الاقفار تغلق كليات في الجامعات الاسرائيلية !

حيفا — لمراسلنا — اعلن رئيس جامعة حيفا ، السيد اليعزر رفائيلي ، انه بسبب تقليص المنح الدراسية المعطاة الى طلاب الجامعات سوف لا يتاح لالوف الطلاب ان يتعلموا في الجامعات الاسرائيلية . وان طلاب آخرين سيوقفون تعليمهم بسبب سياسة الاقفار المنتهجة في البلاد .

وأضاف السيد رفائيلي ، الذي كان يتحدث أمام رئيس الدولة ، البروفسور افرايم كتسير ، يوم الاثنين الماضي ، انه نتيجة لهذه السياسة ستغلق عدة كليات في الجامعات الاسرائيلية . ولن يتم استئناف الدراسة فيها بنفس المستوى الحالي ، الا بعد ثماني سنوات . (هذا في حالة تجميد الوضع الاقتصادي في اسرائيل بدون اعتبار الغلاء المتفاقم والمستمر في كل سنة) .

ويذكر أن الجامعات الاسرائيلية بدأت في انتهاج سياسة التقييد التي لا يمكن الا أن تؤثر على المستوى التعليمي للجامعات . كما ويزداد باستمرار عدد الخريجين الثانويين الذين لا يتاح لهم فرصة مواصلة الدراسة الجامعية وخاصة في الوسط العربي .

توزيع — بقية

الصلة ويفضل صحفنا الشيوعية تمكنا من ادخال رفاق جدد من بين العمال . ان تطوير الابواب في صحفنا الشيوعية واجراء المباريات الاشتراكية بين الموزعين محليا وقطريا ، وزيادة الاهتمام بمعالجة القضايا المرئية للقراء والجماهير ، هي أيضا اساليب لا غنى عنها في زيادة التوزيع .

ان خروج قادة الفرع لتوزيع الصحف في الشارع هو عامل هام في رفع معنويات الرفاق وحثهم على النشاط في التوزيع .

علينا ان نعلم شبابنا عدم الرضوخ لسياسة الكبت والاذلال ، وعلى الحزب ، بواسطة هيئاته المختلفة ، ان يوسع العمل داخل الاحياء وينظم حلقات الاصدقاء ويضمن الصلة معهم عن طريق الزيارات البيتية .

يجب أن نطور أيضا الحياة الرفاقية والثقافية في كوادرنا . ان المقاهي ليست الاماكن الوحيدة المفضلة لدى الشباب .

يجب تجنيد الشباب للنضال من أجل اقامة نواد وملاعب لائقة . ونوادينا يجب ان تتحول الى بيوت الشباب العامل والمتعلم . اكثر واكثر علينا ضبط مواعيد استقبال الناس في نوادينا ، فكثيرة هي المشاكل التي تواجه الجماهير . علينا محاربة الاتكالية والانعزالية والجمود .

ان ارتفاع مستوى وعي الشباب وتفكيرهم وظروف الحياة القاسية تفرض علينا تطوير اساليب عملنا بحيث تلائم ومتطلبات العصر . والحزب الذي يقطع صلته بالجماهير يكف عن أن يكون حزبا شيوعيا .

والخلاصة . لقد قوي نفوذ حزبنا الشيوعي في أوساط واسعة بين الجماهير المختلفة الآراء والاتجاهات . وشرط هام لتعزيز هذه المكاسب هو توسيع توزيع صحفنا الشيوعية .

اجتماعات محاضرات نشاطات

الى مندوبي المؤتمر ال — ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يطلب الى جميع المندوبين الذين يتم انتخابهم للاشتراك في المؤتمر ال — ١٨ أن يحضروا معهم الى المؤتمر موضوعات المؤتمر ، الجزئين الاول والثاني، لان احتياطي الكتب المعد للتوزيع على المندوبين لا يفي بالحاجة .

سكرتيرية اللجنة المركزية

● تلخيص حملة المؤتمر ال — ١٨ المالية سينشر في نهاية الشهر الجاري. على كل المناطق والفروع ان تبعث بأسرع وقت ممكن ، كل ما جمعته من مبالغ للحملة لامانة الصندوق المركزية .

لدراسة مواد المؤتمر ال — ١٨

الثلاثاء ٧٦/١١/٢٣

● يافا — العجمي — الساعة ٧٠٣٠ مساء — علي عاشور .

لانتخاب المندوبين للمؤتمر ال — ١٨ للحزب

● نتانيا — ١١/٢٢ — ٧ مساء .
● ام الفحم — ١١/٢٣ — ٦ مساء .
● تل ابيب — ١١/٢٤ — ٨٠٣٠ مساء.
● يافا — ١١/٢٤ — ٨ مساء .
● بات يام — ١١/٢٤ — ٨ مساء .
● رمات غان — ١١/٢٤ — ٨٠٣٠ مساء
● بيتح تكفا — ١١/٢٤ — ٧ مساء .
● هرتسليا — ١١/٢٥ — ٧ مساء .
● بني براك — ١١/٢٨ — ٧٠٣٠ مساء.
● حولون — ١٢/١ — ٨ مساء .

اتحاد الشبيبة — قسم الطلاب محاضرات على شرف

المؤتمر ال — ١٨ للحزب

حول «جبهة السلام وبرنامج الحزب للسلام العادل »

الثلاثاء ٧٦/١١/٢٢

● كفر ياسيف — نادي السلام — الساعة الثالثة — اميل حبيبي .
● ترشيحا — بيت الرفيق جبرائيل بشارة — الساعة الثالثة — محمد نفاع .

الخميس ٧٦/١١/٢٥

● عكا — نادي الاخوة — الساعة ١٠٣٠ — رمزي خوري .
● الرامة — النادي — الساعة الثالثة — زياد موسى .

بمناسبة المؤتمر ال — ١٨ للحزب

بدعوة من اتحاد الشبيبة :

● المكر — الثلاثاء ١١/٢٢ الساعة ٦ مساء — محمد نفاع .

بمناسبة الذكرى ال — ٥٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الاربعاء ٧٦/١١/٢٤

● كفر قرع — ٦ مساء — محمد شريدي .

السبت ٧٦/١١/٢٧

● عبلين (واحتفالا بافتتاح النادي) — ٦ مساء — أميل حبيبي وسليم القاسم وراجي النجمي وصالح مرشد والشعراء سميح القاسم وجورج نجيب خليل وعوني سبيت .

نشاطـــات

● الشبيبة — منطقة عكا

بمناسبة المؤتمر الثامن عشر لحزبنا تعلن المنطقة عن البدء في مسابقة حول المواضيع التالية : الرسم ، الشعر ، الزجل ، القصة القصيرة . الموضوع : مؤتمر الحزب الثامن عشر. تقدم لكل مشترك جائزة تقديرية . فعلى الراغبين في الاشتراك ارسال المواد الى منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، بعدها ترسل الى صحف الحزب والحركة (ص.ب ١٠٥٢ — عكا) . آخر موعد لايصال المواد هو ٧٦/١١/٣٠ .

●

أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية للبيع حاملات مفاتيح مع شعار المؤتمر ال ١٨ للحزب . يمكن الحصول عليها من نشيطي الاتحاد . السعر ٦ ليرات .

حلقة الشباب — تل ابيب — امسية أسئلة وأجوبة بمناسبة المؤتمر ال — ١٨ — النادي — شارع هس ، تل أبيب — الثلاثاء ٧٦/١١/٢٣ الساعة ٨ مساء . باشتراك بنيامين غونين وسالم جبران .

حلقة الشباب — حيفا — محاضرة ونقاش حول موضوعة المؤتمر ال ١٨ للحزب — نادي الاخوة — جادة برنغوريون ٣٩ — الاربعاء ٧٦/١١/٢٤ الساعة ٧٠٣٠ مساء — باشتراك علي عاشور .

محـــاضرات

الاربعاء ٧٦/١١/٢٤

● جديدة (الحزب والشبيبة) في النادي — ٦ مساء — عن القضية الفلسطينية — من اميل توما .

الجمعة ٧٦/١١/٢٦

● الناصرة (الشبيبة) حلقة حي العنبوسية — في بيت الرفيق عبد السلام — ٦٠٣٠ مساء — عن الحزب الشيوعي والعرب في اسرائيل المتكلم سالم جبران .

كيف يولد الفن هناك ؟

* في جمهورية المانيا الدمقراطية : – ١٥٦٢ مسرحا تعمل الى جانبها ١٣٠٠ فرقة رقص مسرحي يشاهد أعمالها كل عام ١٢،١ مليون شخص من المانيا لوحدها * ١٠٠٥٠ فرقة موسيقية * ٤٣ مليون شخص (محلي وأجنبي) يزور النشاطات الفنية * ١١٦٢ دار سينما يزورها ٨٤،٥ مليون شخص سنويا * الميزانية السنوية ١٤٥٥ مليون مارك ** وكل شيء ملك للشعب *

كان من الممكن الاجابة على السؤال « كيف يولد الفن هناك » بكلمة واحدة بالفعل ، الا وهي ان الدولة الاشتراكية تعطي كل شيء تمهيدا لقدوم المولود .. فتشجع عناصر الولادة الاخرى وتربي المولود ويكبر .. ويولد غيره وهلمجرا .. دائما فنون جديدة ومتطورة يرضى بها الشعب ويحبها ..

أظهرت الاحصائيات ان عدد مشاهدي المسرح بمختلف انواعه في المانيا الدمقراطية ١٢،١ مليون شخص ، وعدد زوار المعارض الفنية حوالي ٨ ملايين شخص ، وعدد رواد حفلات الكونسرت والسمفونيات حوالي ثلاثة ملايين شخص .. ان هذه الارقام لا تشير الى النشاطات التي توفرها الفرق فحسب بل الى عدد هذه الفرق التي تستوعب هذه الكميات من الجماهير وتستطيع أن ترضيها وتجعلها من الرواد الدائمين . وهنا يجب توفر ثلاثة شروط :

١ – ما توفره الدولة الاشتراكية من امكانيات مادية للفرق : في جمهورية المانيا الدمقراطية ٤٥٠ فرقة اوركسترا و ٨٦٥٠ ناديا يضم مختلف الفرق الفنية ، مثل ٢٠٠ فرقة البهلوانية و ٥٥٠٠ فرقة موسيقى راقصة و ٥٠٠ فرقة انشاد و ١٢٠٠ فرقة مسرح هواة و ٢٠٠٠ فرقة موسيقية تعزف على الآلات النحاسية و ٣٥٠ حلقة للعمال الذين يمارسون هواية التأليف و ٧٠ حلقة للشغيلة الذين يمارسون هواية التلحين و ٢٠٠٠ حلقة للفن التشكيلي و ٣٠٠٠ حلقة للفن التطبيقي و ١١٠٠ فرقة لهواة التمثيل او الاخراج أو التصوير السينمائي و ٥٠٠ فرقة انشاد .

هذا بالاضافة الى وجود ١١٦٢ دار عرض (سينما) تعرض الــوف الافلام المحلية والاجنبية وتهتم بعرض أفلام المهرجانات السينمائية الدولية العديدة التي تقام في البلاد مثل « اسبوع الفيلم الوثائقي » ويقام سنويا في مدينة لايبزغ و « ايام الفيلم الاشتراكي » – سنويا واسبوع فيلم الاطفال والاحداث كل عامين وغيرها .. يشاهدها في الجمهورية ٨٤،٥ مليون زائر .

٢ – ان هذه الامكانيات الضخمة تتيح لكل فرقة أن تقوم وتعمل في مجال فني معين . فاذا علمنا أن الدولة تمون بنشاط هذه الاعمال وهذه الفرق نستطيع أن نتصور كيف يعمل الفنانون هناك .. لقد خصصت الدولة ١٤٥٥ مليون مارك للثقافة والفن في عام ٧٣ ، ويتزايد هذا الرقم باستمرار . فالدولة الاشتراكية تهتم اهتماما خاصا بالفنون والثقافة وتعمل بمثابرة من أجل تطويرها الى الافضل واتاحة الفرص والامكانيات لتطورها .

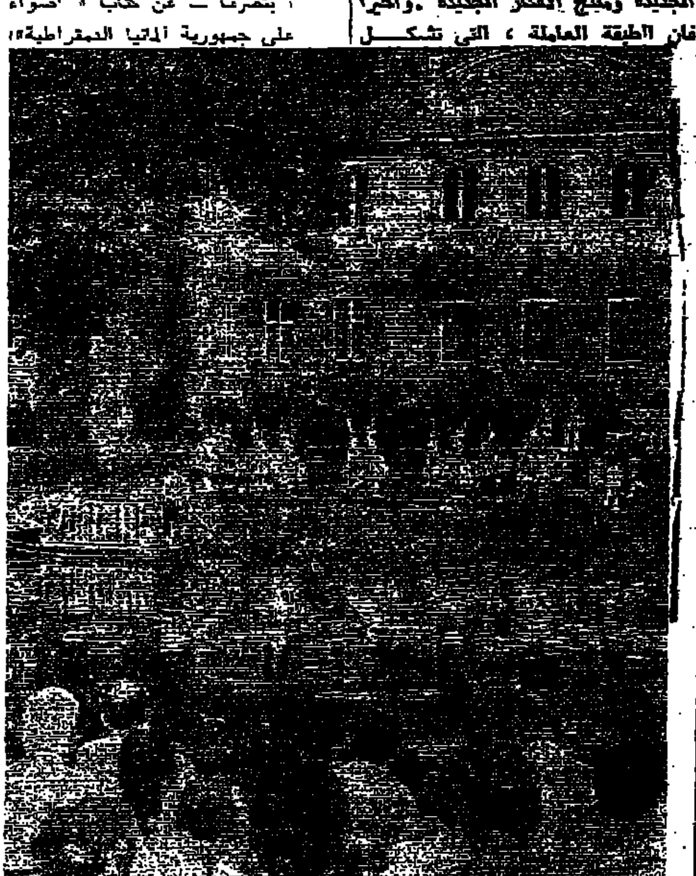
وان تسألهم يجيبونك .. تحتل الثقافة منزلة رفيعة في الحياة العامة.. فكل انسان يطمح الى الثقافة . وعندما تسأل عن الفن او المسرح أو الموسيقى او اي ضرب من ضروب الفن يتحدث الجميع عن الثقافة .. فهناك لا يفصل بين الفن والثقافة .. ولا توجد فنون تحط من ذوق الانسان وثقافته.. وعندما يتحدثون في المانيا الدمقراطية عن الثقافة يقولون باعتزاز : ان الثقافة هي جزء من الحياة ويجب أن تشكل جزءا من الحياة العادية لكل انسان . لذا فان عقد الصفقات التجارية وسعي أرباب الاعمال الخاصة وراء الربح في مجالات انتاج وعرض الفن والثقافة هي محظورة . فدور السينما ودور النشر والمكتبات العامة وانتاج الاسطوانات ودور المسرح ومحطات التسلية واللهو ودور الاوبرا وأمكنة الحفلات الموسيقية .. هي كلها ملك للشعب .

٣ – والشرط الثالث يعتمد على الجمهور والمادة المقدمة اليه . فهو جمهور حساس لا يقبل المادة المبتذلة ويعلن رأيه صراحة فيها .. ومن جهة اخرى يتجاوب مع العمل الجيد ويشجعه .. ويقولون : ان الماركسية اللينينية التي تشكل الرأي العلمي للطبقة العاملة حول العالم ، والتي لا يمكن من دونها التفكير في فن وثقافة انسانية حقا تماما كما هو الحال بالنسبة لمجتمع انساني جديد ، هي التي تحدد التقدم الاجتماعي وفي ميدان الثقافة أيضا . ففي ميدان الفن مثلا يظهر العمال كما وتظهر منظماتهم والمؤسسات الاشتراكية بصفة مخولين المهام . فالطبقة العاملة التي تسير بجمهورية المانيا الدمقراطية قدما الى الامام بفضل انجازاتها ، هي مصدر الابداع الفني ، وموضوع ومادة الاعمال الفنية الجديدة ومنتج الافكار الجديدة . واخيرا فان الطبقة العاملة ، التي تشكل أكثرية السكان في جمهورية المانيا الدمقراطية ، هي الجمهور ذو الخبرة الثقافية بشؤون الفن ونقده ، وذلك الجمهور الذي يعد بالنسبة للفنان طرف في العقد له طموح يتزايد باستمرار وعليه فهو مشجع أيضا وعلى الدوام .

ويأتي المبدأ بايجاز وتلخيص في هذه الجمل . وهو يتحقق ، بوصفه عملية نمو طويلة ، بأساليب وأشكال تعد بالآلاف وذات مستلزمات ومستويات تطور مختلفة . وينعكس النشاط الثقافي العام والتحول الى مظهر جماهيري في الحاجات والرغبات المتعددة جدا أيضا . هذا وتتلخص المهمة في تفهم جميع هذه الحاجات والرغبات والاستجابة لها والعمل على تطويرها .

وبعد اختبار واستقصاء اجريا بالنسبة لثلاث مجموعات من العمل في احد المصانع الكبيرة في برلين تم التأكد بأن ٣،٤ بالمئة من الشغيلة فقط هم ممن لا يهمهم الفن .

(بتصرف – عن كتاب « أضواء على جمهورية المانيا الدمقراطية »)



مشهد من مسرحية المانية ؛ تعرض على الجمهور في الهواء الطلق – في مدينة كوتبوس ؛ في المانيا الديمقراطية (ديكور طبيعي) بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس بناية المسرح .

من هنا وهناك

عبد الوهاب يختار : الكرامة !

رفض الفنان الكبير محمد عبد الوهاب ٣٠ الف جنيه استرليني مقابل ان يغني على العود ليلة واحدة لزبائن فندق شهير .. اكد عبد الوهاب بهذا الرفض ان حرصه على كرامته يفوق حرصه على المال .. وأعطى في نفس الوقت درسا للمطرب المشهور الذي اعتاد ان يقيم حفلة ساهرة تصحبه فيها فرقة موسيقية كاملة داخل جناح الفندق .. لا يسمعه فيه سوى عشرة اشخاص.

يغلقون عليهم باب الجناح ويفتحون في نفس الوقت دفاتر الشيكات .

جائزة لمن يقبض على اللصوص ..

أعلن مدير شرطة أوهايو بالولايات المتحدة انه سيكافيء رجال الشرطة الذين يظهرون نشاطا في القبض على سارقي السيارات بمنحهم سيارة جديدة . فاذا تمكن الشرطي ، مثلا ، من القبض على سارق سيارة تمنح له شارة ترمز الى صورة البرق وتعلق على باب سيارته الايسر . واذا تمكن من جمع خمس شارات منها بالقبض على خمسة سارقين من سارقي السيارات تمنح له سيارة جديدة مكافأة له . وقد لوحظ بعد هذا الترغيب ارتفاع نسبة اكتشاف السيارات المسروقة بحوالى ٤٩ في المئة بالنسبة الى الماضي !

القائد الفنان !

عقد الحزب الشيوعي البرتغالي ، مؤخرا ، مؤتمره الثامن واعيد انتخاب الرفيق الفارو كونهال امينا عاما للحزب .

وليس الفارو كونهال مناضلا سياسيا وزعيما كبيرا وثوريا محترفا وخطيبا مصقعا فقط بل رسام معروف ... اذ له البوم « رسوم من السجن» وصفته مجلة «اوبزرفتور» بانه « احد أجمل الوجوه السياسية في اوروبا » .. ولكن جماهير البرتغال فوجئت في مطلع السنة الحالية بصدور رسوم كونهال في « البوم » تقد حال صدوره .

متى بدأ هذا الفنان ؟

طيلة أحد عشر عاما قضاها القائد في السجن ، من بينها سبعة أعوام قطعها معزولا عن الناس والعالم ، محروما من مستلزمات الحياة ، لم يكف المناضل عن التفكير في شؤون وطنه وحزبه ...

وبطريقة ما ... عجيبة وسرية قدمت له يد صديقة ورقا واقلاما من الشمع (الباستيل) .

وكانت حصيلة غنية .. ففي رسوم المناضل تعيش ذكريات الاماكن التي عاشها .. والرفاق .. والجماهير .. و .. نتاج وجد شجاعته على الحياة من خلال الضوء الشحيح الذي تسمح به الكوى والقضبان ... وعلى هذا الضوء يمكن المرء ان يميز وجوه فلاحين وعمال صناعيين .. شبانا وشيبا بوجوه منكرة .. وبحزم ومحبة .. تستبينه بشخها الحية ..

الالبوم الذي نشرته جريدة الحزب البرتغالي « أفانتي » يضم جانبا محدودا من رسوم كونهال .. فثمة من نتاجه قسم لم ير النور بعد ..

« عاش الملك » !

لكي يجعل حسين ، ملك الاردن ، عيد ميلاده « سعيدا » .. أمر بزيادة مرتبات كبار ضباط الجيش بنسبة ٦–١٢٪ ، وبعض قادة الجيش ب ١٨–٢٠٪ ، وبترقية ٤٦ موظفا كبيرا . وقد رد المنتفعون بهذه المنح على الملك .. « عاش الملك » .. فارتاح الملك.

الانتيبيوتيكا (البنسلين)

هناك اشاعة عامة بانه اذا عاد مريض طبيبا ما ، ورجع الى بيته بكيس أدوية ، فان هذا الطبيب ناجح ، واذا لم يحصل الا على القليل فانه فاشل الى حد ما .

وفي الفترة الاخيرة بعد احتكاكي المباشر بالمرضى ، وجدت ان الانتيبيوتيكا منتشرة بكثرة ، وانهم لا يستعملون هذه الادوية ، أي الكمية المعينة حسب توصية الاطباء ، ولهذا يترك قسم منها في البيت ، فاذا مرض احد افراد العائلة فانه يتناول من هذه الاقراص على هواه .

ولهذا أرى ان في هذا العمل الخطر الكبير الذي يهدد صحة الجمهور وسلامته .

ان الانتيبيوتيكا هي مادة مستخرجة من الميكروبات ، وتستعمل للقضاء عليها وقتلها ومن خصائص هذه المادة :

١ – مقاومة الميكروبات لها :

(أ) مقاومة أولية :

بعض الميكروبات لا تتأثر ببعض أنواع الانتيبيوتيكا بالمرة ، ولهذا اذا لم يأخذ المريض النوع المعين من العلاج ، فاننا لا نقضي على الميكروبات المسببة لمرضه ، لانها مقاومة ولا تتأثر بالعلاج مهما اضفنا من الكمية .

(ب) مقاومة ثانوية :

ناتجة عن أخذ كمية أقل من اللازم من الانتيبيوتيكا للقضاء على الميكروبات المعينة ، ولهذا ، فاننا في هذه الحالة نضعف من قواها فقط ، وبعد فترة قصيرة وفي ظروف معينة تنشط هذه الميكروبات ، وهنا نحتاج للقضاء عليها الى كميات أكبر مما كنا نحتاجه في المرة الاولى .

وكما هو معلوم فان الانتيبيوتيكا هي سم فعال جدا ، اذا أخذت بكميات معقولة حسب ارشادات الطبيب فاننا نقضي على الميكروبات ، واذا استعملناها بكميات كبيرة ، فاننا نقضي على المريض .

٢ – الحساسية :

اجسام كثيرة لا تتقبل هذا النوع من العلاج ، وحل استعمالها تسبب الاغماء ، واحيانا بقعا حمراء كبيرة تظهر على الجلد وتكون خطيرة للغاية .

ولهذا حتى نقي صحتنا يجب أولا : ان نمتنع عن تناول هذه الادوية بكثرة الا في الحالات الخاصة ، وطبقا لارشادات الاطباء . وثانيا : يجب أن نأخذ فعلا الكمية المطلوبة والمحافظة على مواعيد تناولها .

الدكتور عبد الرازق استيتيه



– اخبار سيئة يا صاحب الجلالة : الملكة فرت مع عشيقها . وهناك تمرد في الاسطول . ولم يصل « شيك » من شركة لوكهيد بقيمة عمولتكم .

(عن « شيكاغو صن – تايمز »)

في رسالة وجهها – بقية

زراعية للبدو تخصص ميزانية تطوير محترمة .

(ج) ان تكف الحكومة عن مشاريع تفرضها على البدو لينتقلوا الى « بلدات بدوية » التي ما هي الا (احتياطية) لتركيزهم وجعل البدو قوة عمل رخيصة في الزراعة والبناء .

٢ – وحتى الانتهاء من التسوية :

(أ) ان يستطيع البدو الذين يطالبون – ضمن تسوية الاراضي بملكية اراضيهم او اي من الحقوق المعينة – تسلمها لاعدادها للزراعة اذا لم تكن تستعمل بالفعل في أغراض التطوير الحيوية أو الامن .

(ب) اما البدو الذين صودرت اراضيهم وتستعمل بالفعل لاغراض التطوير الحيوي والاسكان والامن فيجب ان تخصص لهم أراض اخرى بنسبة لا تقل عن نصف مساحة الارض التي صودرت منهم . على ان يعطوا عوض القسم المتبقي من الارض المصادرة ارضا تقررها لجنة خاصة يمثل فيها البدو ويرئسها قاضي محكمة مركزية .

(ج) وقف الاجراءات القضائية التي اتخذت مع البدو بحجة « البناء غير المرخص » . وتجميد الاجراء القضائي المتعلق بهدم مساكن البدو . وعدم تنفيذ أوامر الهدم التي صدرت حتى الانتهاء من تسوية الاراضي ومن أعمال اللجنة المذكورة .

ركن المؤتمر – بقية

جميع اعضاء المنطقة لتنظيم المؤتمر تنظيما مناسبا .

* هدايا للمؤتمر – منظمات الحزب التي تعد هدايا للمؤتمر ومعنية بالحصول على نسخة عن شعار المؤتمر بوسعها الاتصال باللجنة المنظمة للحصول عليه .

* الاعضاء الذين يجيدون الضرب على الآلة الكاتبة في مختلف اللغات ، وسائقو السيارات وأصحابها ، والمعنيون بالمساعدة في تنظيم المؤتمر والتطوع لهذا العمل عليهم أن يتصلوا فورا باللجنة المنظمة او منظمات الحزب القريبة من اماكن سكناهم .

الرياضة

تصرف غير رياضي !

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – تحكيم ضعيف ، وتصويب سيء ، وجمهور ثارت أعصابه فتصرف دون مسؤولية ، كل ذلك أدى الى فشل فريق شباب الطيبة في تسجيل أكثر من هدف واحد في مرمى فريق جبع هكرمل الضيف ، وبالتالي الى خسارته في عقر داره بنتيجة (٢–١) لصالح الفريق الضيف .

صحيح أن التحكيم كان ضعيفا ، فظلم الحكم فريق الطيبة وخصوصا عندما لم يحتسب ضربتي جزاء (١١ مترا) ، « وزادها » عند لم يحتسب هدفا سجله اللاعب الطيبي وليد تله في الدقيقة ٧٥ ، وصحيح أن الهدفين اللذين سجلا في هدف فريق الطيبة في الدقائق الاولى من المباراة (٤،١١) اذهلا الفريق وجمهوره أيضا .. ولكن كل هذا لا يعطي الحق لجماعات من جمهور فريق الطيبة كي تتصرف بدون مسؤولية او روح رياضية ، الامر الذي يعتبر غريبا على جماهيرنا في الطيبة وكان له الاثر الكبير في تشويه سمعة وصورة فريقهم المضيف ، وبالتالي اثر تأثيرا سيئا على أعصاب اللاعبين الذين اخذوا يتراكضون في الملعب ويصوبون بعصبية مما ادى في التالي الى خسارة المباراة .

وجدير بالذكر أن فريق الطيبة ، بعد ٦ مباريات دورية ، بلغ رصيده ٦ نقاط أخذ منها ٥ في خارج ملعبه . أي انه لم يخسر ولا مباراة في خارج ملعبه . بينما كان الامر معكوسا على ملعبه .

ان تصرف بعض الجمهور غير الرياضي لم يتح للاعبين اللعب بهدوء اعصاب فخسروا المباراة .

اما هدف فريق الطيبة الوحيد فسجله اللاعب ابراهيم صبحة في الدقيقة ٣١ .

هذا ، وقد نشرت صحيفة « أنباء الرياضة » الاسرائيلية ، أن الاتحاد العام لكرة القدم قرر تأجيل هذه المباراة الى يوم ١١–١٢–٧٦ .

الاخاء في القمة رغم التعادل !

الناصرة – من « نصراوي » – خسر اخاء ابناء الناصرة نقطة هامة ، هذا السبت ، عندما تعادل مع فريق مكابي بيالك على ملعب بيالك بهدف واحد لكل منهما .

في بداية المباراة لعب الاخاء بقوة ونشاط وهاجم مرمى بيالك دون هوادة . وقد أثمر هذا الهجوم هدفا واحدا . عندما تلقف اللاعب الناشيء محمد زعبي ، الكرة فارسلها قوية جميلة لتستكين في مرمى بيالك وانتهى الشوط بهذه النتيجة .

اما الشوط الثاني فتدهبطت حرارة اللعب .. وعبثا حاول لاعبو الاخاء تسجيل هدف اخر لتعزيز الفوز . وكان الامل – على الاقل – المحافظة على هذا الفوز . الا ان هجوم بيالك تمكن قبل دقيقتين فقط من نهاية المباراة من احراز هدف التعادل ونقطة ثمينة . وانتهت المباراة بالنتيجة (١ – ١) .

صحيح ان فريق اخاء ابناء الناصرة لا يزال يتربع على عرش الدوري في منطقته ، الامر الذي تأمل استمراره طيلة هذا الموسم ، الا ان عليه الحذر .. فهناك فارق نقطة واحدة فقط بينه وبين الفريق التالي . لذا فمن الواجب الانتباه وزيادة هذا الفرق لصالحهم كي يزيد الامل بالصعود الى مستوى الدرجة الاولى ..

رسالة شفاعمرو
من خالد نفاع :
كرة قدم أم كرة بطش !

كان بودي ان انقل دائما عن الملاعب الكروية .. وصفا لمباراة كرة قدم .. اما ان تتحول المباريات الى مباريات بطش وقوة .. فذلك بعيد جدا عن تصوري وعن روح الرياضة والتنافس الشريف .

في هذا السبت ، حضرت المباراة بين فريقي مكابي شفاعمرو وتسور شالوم ..

بدأت المباراة حماسية وقوية ، وقام الشفاعمريون بهجمات قوية على مرمى الخصم ، الا ان النتيجة جاءت عكسية . ومر الشوط الاول بدون اهداف . وفي الشوط الثاني احرز لاعب تسور شالوم هدفا لفريقه .. فشدد لاعبو شفاعمرو هجومهم . حتى الآن كل شيء طبيعي وعادل . وكان من الطبيعي ايضا ان يثمر هجوم شفاعمرو خاصة في لحظة ضعف ودفاع الفريق الاخر . فارسل ماجد نفاع الكرة مركزة الى امين الشيخ .. فاخترق بها الدفاع وراوغ حارس المرمى واحرز هدفا لصالح فريقه . ورآه حكم المباراة وصفر محتسبا اياه .

والى هنا ايضا الوضع طبيعي ..

.... ولكن .. نفرا من المهجين من تسور شالوم لاعبي كرة البطش أبوا الا ان يقرروا مصير المباراة على هواهم . فهجم احدهم على حكم المباراة ، وهو الشاب جمال عابد من الناصرة ، ولكمه في وجهه وطرحه ارضا . وطلبوا منه ان يغير النتيجة .. هنا سايره الحكم وصفر لمواصلة المباراة حتى انتهت بالنتيجة (١ – صفر) لصالح تسور شالوم . ولكنهم لم يكتفوا بهذا الامر ، فاخذوا الحكم الى غرفة في الملعب واضطروه ان يكتب التقرير .. فسايرهم ايضا وكتب التقرير على هواهم ..

وعلم مراسلنا ان الحكم قدم تقريره الحقيقي ، الذي يصف الواقع عن المباراة الى الاتحاد العام بكل تفاصيلها . ولم يكن التقرير الذي كتبه في غرفة تسور شالوم الا ليخرج بسلام من الملعب .

ان الاعتداء على حكم المباراة ومحاولة البلطجية لتغيير النتيجة مر رغم خطورته .. فقد اصبح شبه تقليد على الملاعب الاسرائيلية .. ونحن نسأل اين كان البوليس في هذه المباراة . كما ونعتقد ان على حكم المباراة ان يلاحق قضيته حتى النهاية مع الاتحاد العام .. والا يسكت على حوادث كهذه .

هبوعيل شفاعمرو – مكابي تل حنان (٥ – ٢)

اما فريق هبوعيل شفاعمرو ففاز بخمسة اهداف على مكابي تل حنان ، وذلك في المباراة التي جرت في تل حنان وتميزت بمستوى جيد من جانب شفاعمرو . احرز أهداف شفاعمرو اللاعب نسيم جروس (هدفين) وزاهي ارملي (هدفين) وزياد خطيب (الهدف الاخر) .

« جليل » البعنة .. انتصارات رغم الصعوبات !

البعنة – لمراسلنا الخاص – بدأ فريق « الجليل » من البعنة الموسم الرياضي بسلسلة من الانتصارات الرائعة ، كان آخرها يوم السبت ١١/١٣ ، عندما فاز على مكابي مجد الكروم بالنتيجة (٢ – ٢) ويوم السبت الماضي (٦/٢٠) على فريق « خلة الشريف » الطمراوي بالنتيجة (٦ – ١) .

وامتازت المباراة الاخيرة – مع طمرة – بالروح الرياضية الحسنة والطيبة وامتاز جميع اللاعبين وخاصة حامي المرمى الجليلي محمد حمد حسيان والهداف ماضي احمد بكري .

وتأتي هذه الانتصارات رغم المصاعب التي يواجهها فريق الجليل بعدم وجود ميزانية ولا ملعب . فهم يتمرنون على ملعب كرمئيل . ويطالبون المسؤولين بايجاد ملعب للفريق .

فوز ساحق لشباب الناصرة *

الناصرة – من « نصراوي » – عوض شباب الناصرة ، هذا السبت ، خسارتهم الاليمة التي حدثت في الاسبوع الماضي على ملعب الخضيرة مع فريق نحلئيل . فقد عاد الفريق ، هذا السبت ، الى ملعبه وبين جمهوره ليقدم عرضا يليق بمستوى طموحه للصعود الى مستوى الدرجة القطرية .. جعله يفوز على منافسه فريق القمة هبوعيل هرتسليا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .

منذ الدقيقة الاولى من المباراة سيطر شباب الناصرة على الملعب وشنوا ضغطا محكما على مرمى هرتسليا . الا ان سوء التسديد – الذي لم يفارق هجوم الشباب بعد – منع تسجيل أي هدف . وبعد مرور ١٥ دقيقة من المباراة تمكن هجوم هرتسليا من الوصول الى مرمى الناصرة في أول هجمة له منذ بداية المباراة . وبالفعل .. حققوا ما لم يكن يتوقعه أحد وأحرزوا هدفا لصالحهم بضربة عن بعد ٣٠ مترا . اذ لم يكن سعيد قزموز ، حامي مرمى الناصرة ، مستعدا تماما . ولكن مجيد سلباق .. هداف الناصرة المعروف لم يفوت الفرصة . وأحرز هدف التعادل بعد مرور خمس دقائق فقط ، عندما تلقف كرة مرتدة من مرمى هرتسليا فاعادها ولكن الى الشباك .

وفي الشوط الثاني .. نزل الشباب مصممين على الفوز ولا أقل من الفوز . وكان يشهد على ذلك تلاحمهم الواضح وجهودهم الكبيرة في تحصيل أي كرة . وقد أثمر اندفاعهم في الدقيقة ٦٥ .. عندما أحرز مجيد سلباق أيضا ، الهدف الثاني من المباراة . وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق لا غير ، أحرز مجيد سلباق نفسه ، هدفا ثالثا .. مسجلا فوزا ساحقا له ولفريقه .. ومرتقيا بالفريق الى المرتبة الثانية في قائمة الدوري .

وهكذا اعاد الفريق لجمهوره الامل بالصعود الى مستوى الدرجة القطرية .. فهنيئا للفريق .. وتحية الى مجيد سلباق الهداف الموهوب .. على انجازاته الرائعة .. والى الامام ..

نتائج المباريات

الدرجة الاولى – شمال

شباب الناصرة – هبوعيل هرتسليا	(١ – ٣)

الدرجة الثانية

شباب عكا – قريات يام	(١ – ١)
اخاء أبناء الناصرة – مكابي بياليك	(١ – ١)
شباب مجد الكروم – مكابي حتصور	(١ – ٣)
شباب ام الفحم – هتسعير حيفا	(٢ – ٣)
شباب سولم – مجدال هعيمق	(١ – ١)
شباب كفر قرع – بيتار دوب تناتيا	(٢ – ٢)
بيتار محني يهودا – شباب كفر قاسم	(١ – صفر)
جبيع هكرمل – شباب الطيبة	(تأجلت الى ١١–١٢–١٩٧٦)

الدرجة الثالثة

هبوعيل يكنعام – شباب عين ماهل	(١ – ٢)
بيتار العمل – نادي دالية الكرمل	(١ – صفر)
الاخوة حيفا – مكابي العفولة	(١ – ١)
هبوعيل عرابة – هبوعيل نين	(٢ – ٢)
هبوعيل كفر كما – هبوعيل تمناخيم	(٣ – صفر)
شبيبة دالية الكرمل – هبوعيل عسفيا	(صفر – صفر)
مكابي كفر كنا – بيتار دالية الكرمل	(١ – صفر)
بيتار حيفا – هبوعيل الكر	(٢ – ٥)
مكابي عكا – قريات طبعون	(١ – ١)
هبوعيل سخنين – هبوعيل شعب	(١ – صفر)
مكابي سخنين – هبوعيل رخسيم	(صفر – صفر)
ابو سنان – مكابي بن عامي	(٣ – صفر)
كشافة حيفا – مكابي الفريديس	(٢ – صفر)
مكابي ام الفحم – سيلع الخضيرة	(١ – ٢)
شباب ام الفحم – هبوعيل باقة الغربية	(١ – صفر)
هبوعيل الحليصة – هبوعيل عتليت	(٣ – ٨)
هبوعيل طرعان – هبوعيل يرؤون	(٢ – ٢)
هبوعيل هود هشرون – هبوعيل جلجولية	(٢ – ٢)
هبوعيل ايزور – اتحاد شباب يافا	(١ – ٤)
قريات موشيه رحوبوت – السلام الرملة	(١ – ٤)

فرق الشبيبة

مكابي حيفا – شبيبة شباب الناصرة	(٢ – صفر)
شبيبة اخاء الناصرة – شبيبة بيسان	(٢ – صفر)

الدرجة الاولى – شمال

١ – هبوعيل نهاريا	١٢
٢ – شباب الناصرة	١١
٣ – قريات شمونة	١١
٤ – هبوعيل هرتسليا	١٠

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – اخاء ابناء الناصرة	١١
٢ – قريات آتا	١٠
٣ – بيتار قريات شمونة	١٠
١١ – شباب عكا	٥
١٢ – شباب مجد الكروم	٥

شمال ب

١ – جبعات اولغا	١٠
٢ – بيت اليعزر	٩
٥ – شباب سولم	٨
٦ – شباب ام الفحم	٨
٧ – جبيع هكرمل	٧
٨ – شباب الطيبة	٦
٩ – شباب كفر قرع	٦

جنوب أ

١٣ – شباب كفر قاسم	١
١٤ – جبعاتايم	١

في بلادنا

((عـــدة)) جديـــدة على سياسة قديمـة !

تساءل يوئيل درويش في مقالة له نشرتها صحيفة ((دافار)) ، أمس الاثنين ، عن الاسباب التى دفعت سيف الدين الزعبى الى الاستقالة من المجلس الاستشارى اليهودى — العربى ، مع انه كان واثق مقدما على ضمه اليه . ولم تكن جلسة واحدة كافية لان يصدر سيف الدين الزعبى حكما على المجلس بالفشل حسب راى الكاتب .

ويلمح الكاتب الى الجفاء القائم بين سيف الدين الزعبى واصحاب الحل والربط في ((المعراخ)) ويعزوه الى رغبة الزعامة ((المعراخية)) في تغيير ((العدة)) في الناحية العربية ، تحضيرا للانتخابات القادمة . ويبدو ان سيف الدين الزعبى احس بالخطر يهدد مقعده فثار تلك الخلاف العائلي ليثبت وجوده من جهة وليحتاط ، في حالة نزوله مستقلا ، الظهور امام الناخبين بمظهر المعارض الراديكالي .

ويشير يوئيل دار (درويش) الى اسماء مرشحين محتملين مثل محمود عباسى وجميل شلهوب واحمد مصالحة . ويؤكد الصفات التى تؤهلهم حسب راى زعامة ((المعراخ)) ، لتزعم القوائم العربية المرتبطة على امل ايصالهم الى عضوية الكنيست . فالاول كاتب يحظى بصداقة وزير الخارجية ، الون ، الشخصية . والثانى عضو بلدية حيفا ، ومحبوب ، حسب رايهم ، لدى اوساط كثيرة ، ومسيحى . مع التذكر بانه ليس هنالك عضو كنيست مسيحى مرتبط مع ((المعراخ)) ! اما الثالث فهو من الدائرة العربية في الهستدروت .

ولكن هذا التغيير المقترح في الاسماء لا يحمل اى تغيير نحو الاحسن في السياسة التى عانى منها العرب طيلة ٢٨ عاما والتى لن يستطيع اى وجه جديد ان يجمل وجهها القبيح . وبدون تغيير السياسة يستحيل توقع ان يكون الفرسان الجدد افضل من سابقيهم .

هذا ومما يلفت النظر ان يوئيل دار (درويش) ، في مقاله المذكور ، حاول ان يطمئن زعماء حزبه بانه لا حاجة الى تغيير السياسة الاضطهادية القائمة . وذلك بانه ادعى ان ((كينغ لا لا يزال يعمل في وظيفته)) وان العرب ((نسوا وثيقة كينغ)) . ان هذا التطمين كاف ، لوحده ، حتى تكتشف الجماهير بأن هؤلاء المسؤولين لا ينوون تغيير اى شيء في سياستهم الاضطهادية والمتعجرفة .

(أبو ابرهيم)

غول المصادرة يهدد اراضي المل في الجليل الغربي !

افتتاح مستوطنة "ناحل تسلمون" في المنطقة ٩ بينما بيوت عرب السواعد تتطاير في الفضاء ..

دير حنا — لمراسلنا الخاص — اعلن رسميا عن افتتاح مستوطنة ((ناحل تسلمون)) في المنطقة ٩ ، من اراضي ((المل)) التي تديرهـا ادارة اراضي اسرائيل . وحسب الخارطة فان المنطقة التي اقيمت عليها المستوطنة الجديدة تابعة لقرية دير حنا . وكانت هذه المنطقة قد اغلقت في وجه المزارعين العرب في المنطقة لمقتضيات التمرينات العسكرية ، بامر من وزارة الدفاع الاسرائيلية ..

وعلم مراسلنا انه من اجل تحقيق هـذا الهدف ((التهويدي)) شقت السلطات شارعا في اراضي دير حنا ولهذا الغرض صادرت اراض زراعية لشق هذا الشارع . ولمناسبة تدشين المستوطنة وجهت الدعوة الى رؤساء مجالس دير حنا وسخنين وعرابـة لحضور حفلات التدشين !

والجدير بالذكر ان المستوطنة الجديدة هي مستوطنة عسكرية تقام على ارض تستـدعي ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها ... وحرم المزارعون العرب من استخدامها بحجة اجراء التمرينات العسكرية عليها ..

وباسم التمرينات العسكرية قامت السلطات ، مباشرة بعد يوم الارض ، بنسف بيوت قرية عرب السواعد التي لا تبعد اكثر من نصف كيلومتر عن الموقع الذي اقيمت عليه المستوطنة الجديدة . كما اعلنت السلطات انها تعتزم نسف ١٢٠ بيتا من بيوت عرب السواعد وترحيلهم عن المنطقة التي يجري تطويرها .

وفي مقال بقلم يهودا ارئيل ، نشره في جريدة ((هآرتس)) في ٢١-١١-٧٦ ، جاء ان ((لجنة تطوير واسكان الجليل الغربي)) بدات العمل في اقامة عدد من المستوطنات في منطقة سيجف (اي على اراضي قرى شعب وكفر متدا وميعار) المصادرة وفي منطقة تيفن (اراضي جولس ويركا وابو سنان وكسرى ويانوح وجت) وكذلك على اراضي طرعـــان . وان مشروع الاستيطان المذكور قد بـــدا تنفيذه الآن باقامة مستوطنة (ناحل تسلمون) .. واخذ القلق يسيطر على القرى العربية — سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها .

ولمواجهة هذا الخطر قررت المجالس المحلية العربية في دير حنا وسخنين وعرابة عقد اجتماع مشترك عاجل يوم الاثنين (امس) ، خصوصا بعد ان اتضح ان السلطات تعتزم منع سكان دير حنا من الوصول الى اراضيهم التي قطعهـا الشارع الموصل الى المستوطنة الجديدة التي تقـع الى شمال الشارع .. وسيكون هـذا الشارع ، حسب أوامر المصادرة ، الحد بين اراضي القريـة واراضي المستوطنة الجديدة .

وعلم مراسلنا ، ايضا ، ان لجنة الدفاع عن الاراضي سوف تعقـد اجتماعا عاجلا لبحث اخطار المصادرة التي تتعرض لها اراضي القرى العربية في الشاغور ومنطقة «المل» وشفاعمرو وطرعان وغيرها .

وقد اشار بعض المراقبين الى ان هـذا التدهور سوف يضع المجلس الاستشاري اليهـودي — العربي ، الذي انشاه مكتب رئيس الحكومة ، امـام امتحان شديد اذا لم توقف الحكومة فورا هذا الامعان في سياسة التهويد والمصادرة .

الناصرة تشترك في جلسة بلدية الناصرة

توفيق زياد يشكر اهالي الناصرة المغتربين في أمريكا

النـاصرة — لمندوبنا الخاص — اعلن الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، في جلسة مفتوحة للمجلس البلدي يوم الجمعة الماضي ، ان الوفد البلدي الذي رئسه في زيارة للولايات المتحدة وكندا في الشهرين الماضيين ، والمكون من نائب الرئيس كامل الضاهر والقس ريـاح ابو العسل ، عاد بنتائج ايجابية جدا .

واكد الرفيق زيـاد ان اوساطا واسعة من الشعب الامريكي اصبحت تعرف حقيقة سياسة التمييز التـى تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضـد شعب الناصرة وجماهيرنا العربيـة في اسرائيل بشكل عام . وان الناس الأمريكيين يهتمون بقضايا الناصرة .

واثنى الرفيق توفيق زيـاد على نشاط ابنـاء الناصرة واصدقائهم الذين تبرعـوا باكثر من ٣٨ الف دولار من جيوبهم الخاصة ، رغـم اوضاعهم المالية الصعبة . وصرح بانهم استقبلوا الوفد احسن استقبال ونظموا له عدة لقاءات هامة الثمرت بالوعـود الكريمة لمساعدة بلديـة الناصرة ، في المستقبل ، على النهوض بالاعبـاء التي كومتهـا الادارات السلطوية السابقة ، والتي زادتها وزارة الداخلية بسيـاسة الخنق المالي .

ورد الرفيق زيـاد على تحريض مراسلة ((معريب)) في المنطقة ، داليا مازوري ، التي راحت تروج تارة بان الوفد جمع الملايين وتارة اخرى انه فشل في الزيارة . فاعلن ان هـدف هذا الدس كان محـاولة لتحريض اهـالي النـاصرة على الادارة الديمقراطية . ولما تيقنت المراسلة من عدم جـدوى التحريض رأت ان تظهر الزيارة وكانها فاشلة . وهنـا ايضا اخفقت ..

وفي ختام كلمته شكر رئيس بلديـة الناصرة ، توفيق زياد ، ابنـاء الناصرة المغتربين في الولايات المتحدة وكندا واصدقاءهم وباقي ابنـاء الجاليات العربية ومنظمة اتحـاد خريجي الجامعات الامريكيـة العرب والقوى التقدمية الامريكية على حسن الضيافة وشدة الاهتمام .

هذا ، وكان افتتح الاجتمـاع الرفيق منعم جرجورة نـائب رئيس البلدية . وقد قاطعت كل المعارضة هذه الجلسة وحضرها المئات مـن اهـالي النـاصرة وبعض القرى المجـاورة .

أصدقاء الاتحاد السوفييتي يحتفلون بذكرى اكتوبر

النـاصرة — لمراسلنا — احيت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذكرى ال — ٥٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية باحتفال تقليدي ، عقد في هذه السنة في قاعة الصداقة الرحيبـة ، وبمعرض للكتب السوفييتية .

افتتح الاحتفال الرفيق يوسف صباغ عضو رئاسة الحركة . والقى كل من المحامين عبد الحفيظ دراوشة وابرهام ملاميد كلمة تليق بمكانة هذه المناسبة المجيدة .

وتكلم ايضا الرفيق اميل حبيبي فاستذكر الاجتماع العلني الاول الذي عقده الشيوعيون العرب في فلسطين احتفالا بعيد الثورة الاشتراكية تحت شعار الاحتفال بعيد الجيش الاحمر . وذلك في ايـام كان الجيش الاحمر يقارع وحده قوات الطغيان الفاشي ، يوم كان الرهان هل سيبقى ام لا يبقى النظام الاشتراكي الاول . اما اليوم فلا يوجد انسان عاقل يراهن على بقـاء الراسمالية ، ولا حتى كيسنجر .

والقى الشعراء سميح القـاسم ونايف سليم وحنا ابرهيم باقة من قصائدهم .

اما الشاعر عوني سبيت فانشـد اشعارا زجلية نظمهـا خصيصـا للمناسبة .

هـذا وشهد الاسبوع المـاضي استمرار الاحتفـالات بهذه المناسبة المجيـدة .

ففي يافة الناصرة جرى الاحتفال باشراف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي افتتحه الرفيق زهير قاسم وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس .

وفي عرابة تكلم في احتفال مماثل السيد ميشيل جريس عضو رئاسة الحركة .

حيفـا
مظاهـرة عماليـة أمام محكمة العمـل

حيفا — لمراسلنا — تظاهر المئات من عمال سفن اسرائيل ، امام محكمـة العمل في حيفا ، أول أمس الاحـد ، مطالبين ادارة الشركة بزيادة أجورهم. وكانت المحكمة دعت ٦٢٩ منهم عـن طريق الخطأ لسماع أقوالهم قبل اقرار اعادتهم الى العمل . وكان القصد هو دعوة اعضاء لجنة العمل فقط . فلما حضروا بالمئات ورفعوا الشعـارات والهتافات قررت المحكمة ان تجـرى محادثات بين لجنة العمل والادارة حول الاجور جنبا الى جنب مع بدء العمـل وخلال عشرة أيام لا أكثر !

مـن أجـل ناصـرة نظيفـة وجميلـة ومتطـورة

((لجنـة حى الشوفـانى والعرقيـة))

تدعوكم لحضور الحفل الساهر - بمناسبة انجاز المراحل الاولى من تعبيد شارع الصبر - وذلك الساعة السابعـة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٦-١١-١٩٧٦ في قاعة بيت الصداقة .

يحيى البرنامج نخبة من الفنانين والمطربين المحليين .

الدعوة عائلية فقط

تكريمـا للذكـرى السنويـة الاولى لوفـاة الدكتـور أنيـس كـردوش

آل كردوش وآل ورور واقرباؤهم - جبهة الناصـرة الدمقراطية - اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي - وجمعية أطباء الناصرة والقضاء - يدعونكم للاشتراك في احياء ذكرى مرور السنة على وفاة ابن الناصرة البار والطبيب الوطني

الدكتـور أنيس كـردوش

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-١١-٧٦ الساعة ٣٠:٣ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

الخطباء حسب الترتيب :

المحامى رائق جرجورة ، السيد توفيق زياد ، السيد حنا مويس ، القس شحادة شحادة ، الدكتور أحمد ريناوى ، السيد عبد العزيز أبو اصبع ، السيد غسان حبيب ، الدكتور حسن امون ، الدكتور اميل توما والدكتور باسم توما .

بسم اللـه الرحمـن الرحيـم
نكـــرى الاربعـــين

الناصرة — يصادف يوم غد الاربعاء - الموافق ٢٤-١١-٧٦ ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الاستاذ سلمان محمود أبو احمد الواوى



وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيـم على روح الفقيد الطاهرة - يوم غـد الاربعاء - في منزله في الناصرة.

رحم الله الفقيد رحمـة واسعة واسكنه فسيـح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

قـداس وجنـاز الاربعـين

سليمان كريم رواشدة وعموم آل راشد وجميـع أقربائهـم وأنسبائهـم يدعونكم لحضـور قداس وجناز الاربعين راحـة نفس المرحوم

الياس سليمان رواشدة

وذلك يوم السبت الموافـق ٢٧-١١-٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الـروم الاورثوذكس في الرينة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميـع الاهل والاقارب .

لا اراكـم الله مكروهـا بعزيـز

قـداس وجنـاز ذكـرى السنـة

آل عبود واقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والناصـرة يدعونكم لحضور قداس وجناز ذكرى مرور السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبـور شكـرى عبـود

وذلك يوم السبت ٢٧-١١-٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز

اليوم أضـراب مستخدمي الشؤون الاجتماعيـة

تل أبيب — أعلن سكرتير نقابـة مستخدمي الشؤون الاجتماعيـة ، يتسحاق قدمان ، ان مستخـدمي الشؤون الاجتماعية سيدأون اضرابـا عاما عن العمل ، اعتبارا من اليـوم الثلاثاء ، احتجاجـا على تنكر وزارة المالية لمطالبهم بزيادة الاجور . وحمـل الوزارة مسؤولية ما قد ينجم عن هـذا الاضراب . وقال ان مستخدمى الشؤون الاجتماعية لن يتراجعوا عن عزمهـم على مواصلة الاضراب الى أن تلبـى مطالبهم ولو ادى الامر الى انفجـار ازمة اجتماعية حادة . وكان يتحـدث بعد انتهاء اجتماع النقابة الذى انعقد ، أمس الاول ، في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وأخيرا قـامت بلديـة حيفاً بتعبيد الممر ..

حيفـا — لمراسلنـا — بعد ان ((ضاعت الطاسة)) زمنا بين بلديـة حيفا وشركة عميدار— فكل منهما تحيل مسؤولية تعبيد الممر والدرجات بين وادي النسناس وشارعي قيسـارية والخـوري على الاخرى — تكرمت البلدية وارسلت من قام بالمهمة . ولم يكن ذلك دون مطـالبة ملحة ونضـال طويل واصـابة عدد من المواطنين بكسور او جروح نتيجـة الانزلاق والسقوط في الممر الصخري .

والاهالي ينتظرون من البلدية ان تلتفت الى سائر مشـاكل الحي والمدينة وخصوصا مشكلة السكن والخدمات والتعليم وغيرها .

كفـاح عمال الورش في شركة ((العـال))

تل أبيب — انتهت المفاوضات بـين ممثلى عمال الورش في شركة «العال» وادارة الشركة ، التى جرت في نهاية الاسبوع الماضى ، الى باب موصود بعد ان أصرت الادارة على رفضها تلبية مطلب العمال بمنحهم درجة جديدة اعلى في سلم الاجور . ومع ان العمـال اعلنوا عن استعدادهم لتأجيل حصولهم على درجة اعلى الى وقت لاحق مـن العام القادم ، الا ان الادارة لا تـزال تتنكر لهذا المطلب . ومن الجديـر بالذكر ان عمال الورش في ((العال)) سبق واضربوا ١٩ يوما في اكتوبر مـن العام الماضى دفاعا عن هذا المطلب .

تتمـات * تتمـات * تتمـات تتمـات * تتمـات * تتمـات

الاتحـاد — بقيـــة

توتر خطر ومتفجر باستمرار . وشهد حتى الآن ٤ حروب ولم يستبعد خطر الحرب حتى الآن . كما ان اسرائيـل لا تزال ترفض التوقيع على المعاهـدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذريـة وترفض العمل على ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تبعد خطر الحرب عنه . والتهم اسرائيل بمحاولة الابتزاز الذرى من اجل تحقيق اطماعهـا التوسعية . الا أن هذه المحاولـة، كتب ، سيكون مآلها الفشل المحتم - ولافشال هذه الاطماع يجب تشديـد الحذر واليقظة ورؤية الاخطار المترتبة من نشاط اسرائيل الذرى على السلام في المنطقة .

انتهـت الانتخابات — بقيـــة

الذى القاه اسحق رابين مساء الاحـد الماضى في قاعة الكنيست بالقدس امام عدد من زعماء يهود امريكا . فقد عاد رابين ودعا أنور السادات الى مجـرد المفاوضات المباشرة على ((السلام)) دون ان يتعهد باى شيء بالمـرة ، لا بالانسحاب ولا بالاعتراف بحقـوق الشعب العربى الفلسطينى ! واكتفى اسحق رابين بما ابداه الزعماء اليهود الامريكان ، الذين استمعوا اليه ، من ((اقتناع)) بهذا الجواب الرابينـي الشفاف جدا .

هذا وفي الوقت نفسه نشرت مجلـة ((تايم)) الامريكية تصريحات جديدة لانور السادات اعلن فيها انه مستعـد أن يوقع مع اسرائيل على وثيقة سلام اذا ما جاءت الى مؤتمر جنيف ووافقت على الانسحاب وعلى اقامة الدولـة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . وطالب السادات بدعوة مؤتمر جنيـف الى الانعقاد في العام القادم ((لتحديد الحل والاتفاق على طريقة تنفيذه)) .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

عمرها — ان تقوى على وضع الفرامل في وجه انزلاقها ، بقوة التسارع ، في مستنقعات اخذت تجف ، وبسرعة ، في لبنان وفي جميع البلدان العربية .

ولكن كنا ننتظر من الحكام الاصغر سنا ان يكتشفوا اتجاهات الريح الحقيقية والتي يبدون امامها اقزاماً مـا داموا لا يريدون أن يعترفوا بأن الذي انتهى حقـا هو احلامهم بالقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

اننا نقف — شاؤوا ام أبوا — امام تغيرات اساسية في الشرق الاوسط يصبح من غير الممكن معهـا الاستمرار في السياسات القديمة ، السياسات العنصرية الهوجاء التي ابتدأت بمجزرة كفرقاسم وانفضحت عالمياً بوثيقة كينغ .

والجماهير العربية في اسرائيل تعرف الثمن الغالي الذي دفعته لقاء المكاسب الهامة التي حققتها . ولذلك لن تسمح لأحد بانتزاعها منها بل تدرك ان الرياح الايجابية — رياح السـلام العادل — تدفع بهـا الى المزيد من تحقيق المكاسب الجديدة بحق وحدة الصف الشعبية التي تحققت والتي ستزداد اتساعا وشمولا حتى يظهر أقزام السياسة (وهم حكام) في حجمهم الحقيقي .

يسنون — بقيـــة

سوى بنائب واحد (له حاليا ٣ نواب عرب) وأما بقية الاصوات فستتبعثـر بين الاحزاب الصهيونية الاخرى .

وادعى رعنان كوهن ان دائرتـه نجحت ، حتى الان ، في ضم عشرة آلاف عربى الى حزب ((العمل)) (تقـول ((هآرتس)) ان العدد لا يزيد عـلى خمسة الاف !) ومع ذلك طالب قـادة حزبه بالعمل السريع لانقاذ الوضـع وخصوصا بالعمل على استمالـة الاجيال الشابة والمثقفة العربية بايجاد الوظائف لها ، اى لشق صفـوف الجماهير العربية .

ولكن الكلمة التى كان لها مغزاها ، في هذا الاجتماع ، هى كلمة السيـدة غولده مئير التى لم تخبرنـا ما اذا عادت تنام نوما هنيئا على الرغم مـن استمرار ولادة الاطفال العـرب في اسرائيل (وكانت اعلنت ، في الماضى ، انها تستيقظ مذعورة من منامها كلمـا ادركت انه في كل لحظة يولد طفل عربى جديد في اسرائيل) ..

فالسيدة غولده مئير ، وكما جاء في خبر ((هآرتس)) المذكور ، هاجمت بعض زملائها الذين انتقدوا تصرفـات السلطة في «يوم الارض» (اى اطلاق الرصاص وقتل الابرياء) . وهاجمت قولهم ان هذا الاسلوب القمعى والوحشى قد ادى الى تقلص نفوذ حزبهـا — ((العمـل)) — بين الجمـاهير العربية .

على العكس — صاحت رئيسـة وزراء «الدولة اسرائيل الكبرى تقريبا» — واكدت ان المجازر ، التي اقترفتهـا قوات الامن والنظام في ((يوم الارض)) ، قد زادت في هيبة السلطة وفي هيبة حزب السلطة . اى ان هذه الزعيمـة ((المقيمة)) لا ترى من طريق لاخضاع الجماهير العربية سوى طريق الارهاب والقمع والمجازر !



منظر من تظاهرة اتحاد النساء الدمقراطيات ضد الغلاء التى جرت في حيفا بعد ظهر يوم الخميس الماضى .

مهرجان تحد واصرار تدشين نادي الحزب الشيوعي في يركا

يركا — لمراسلنا — كان تدشيـن نادى الحزب الشيوعى ، يوم الجمعة الماضى ، حدثا احتفلت به جماهيـر هذه القرية الدرزية العربية العريقـة بما يليق ومكانة الحزب الشيـوعى المتصاعدة في القرية .

وقد شارك في هذا المهرجان وفود من فروع الحزب الشيوعى في كفـر ياسيف وابو سنان وجديدة والبعنـة والبقيعة ووفد من لجنة المبادرة الدرزية وعدد من قادة الحزب الشيـوعى في المنطقة .

افتتح الاحتفال الرفيق نجيب ابـو حمده . وكان أول الخطباء الرفيـق صالح ثابت ، تلاه الرفيق يوسـف شحادة عضو سكرتارية لجنة منطقـة عكا الذى هنأ فرع يركا وجماهيرهـا ، وأكد ان سياسة العنف والسلب تفتح عيون الجماهير باسرع مما يتوقـع أصحابها على الحقائق وتدفع بهـا في الطريق القويم ، طريق الحـزب الشيوعى .

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونيـن عضو المكتب السياسى للحزب فادى تحية اللجنة المركزية . وتعرض الـى افلاس سياسة الحكومة وتفسخ مختلف الاحزاب الصهيونية . واشار الى وقفة الجماهير العربية المشرفة في يـوم الارض .

واشاد الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، في كلمته بصمود الرفاق في يركا . وعرى مواقف ((المعـراخ)) والاحزاب الصهيونية المعادية للشعـب عامة .

وتبرع الحاضرون بمبلغ ٤٢٩٠ ليرة لتأثيث النادى .

وكان مسك الختام قصائد ثوريـة القاها شاعرا الشعب سميح القاسم ونايف سليم .

على شرف مؤتمر الحزب ال — ١٨
اجتمـاع عمـالى في منطقـة عكـا

عكا — لمراسلنا — عقدت منطقـة عكا للحزب الشيوعى الاسرائيـلى اجتماعا عماليا منطقيا للرفاق العمال في نادى عكا يوم الاربعاء ١٧-١١-١٩٧٦ وحضر الاجتماع عشرات الرفاق العمال والعاملات .

وافتتح الاجتماع الرفيق أحمد ابـو شنب عضو مجلس عمال عكا والقـى الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقـة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت محاضرة عن الاوضاع الاقتصاديـة في البلاد ، وأوضاع الاجور والغـلاء والبطالة ، واشار الى الغليان بـين أوساط العمال نتيجة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيـش الكادحين .

وتكلم في الاجتماع العديد من الرفاق العمال وشرحوا أوضاع العمـل والاجور في مشاغلهم ، وضرورة التزود بمواد ونشرات وصحـف الحزب في المشاغل ، وشرح الاوضاع السياسية والاقتصادية ومواقف الهستـدروت المتخاذلة للعمال اليهود والعـرب . وفي النهاية اخص الرفيق جمال موسى النقاش بالتاكيد على ضرورة الذهاب الى مؤتمر الحزب الثامن عشر بروح عالية وثقة لا تتزعزع بالمستقبل .

مهرجـان شعـرى

على شرف المؤتمر الثامن عشـر للحزب الشيوعى الاسرائيلى عقـدت الشبيبة الشيوعية فرع عكا مهرجانـا شعريا ، ألقى فيه شعراء الشعب نايف سليم ، حسين مهنا ، عصام العباسى والشاعر الزجلى عونى سبيت قصائدهم الوطنية .

نشاط واسع في المثلث تحضيراً للمؤتمر ال ١٨

الطيبة — لمراسلنا — تقوم فـروع الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية في المثلث بسلسلة من الاعمـال التحضيرية للمؤتمر الثامن عشر وعلى شرفه . ويجرى الاعداد لانتخابـات مندوبى الفروع للمؤتمر .

وجرت دراسة ونقاش لموضوع المؤتمر في الطيبة باشتراك فروع الطيبة وقلنسوة وكفر قاسم والطيرة . حيث حاضر الرفيق الدكتور اميل تومـا . وعقد اجتماع مماثل للدراسـة في أم الفحم لفروع القطاع باشتراك الرفيـق غسان حبيب .

وتقوم فروع اتحاد الشبيبـة الشيوعية ، بهذه المناسبة ، بترفيـع أعداد من أعضائها الى عضوية الحزب الشيوعى .

نضال عمال ((عسيس)) ضد غول البطالة

تل ابيب — واصل عمال «عسيس» الاسبوع الماضى نضالهم دفاعا عـن حقهم في العمل واحتجاجا على قيـام اصحاب ((عسيس)) باغلاق مصنعهم القائم في رمات غان ونقله الى نتانيـا وفصل اكثر من ٢٠٠ من عمال المصنع من العمل نتيجة لذلك . وقام عمال ((عسيس)) بالتظاهر امام المصنـع الجديد في نتانيا واقتحموا فنـاء المصنع حيث مكثوا فيه نهارا كاملا . وأكد العمال استعدادهم لتحمل مشاق السفر يوميا الى نتانيـا للعمل في المصنع الجديد .. وطالبوا الادارة بدفع تعويض لائق لكل من يقبل الفصل من العمل .

اجتماع لجنة كهرباء عيلبـون وانتخاب لجنة جديدة

تـم يـوم السبـت ١٥-١١-٧٦ ، في قريـة عيا[لبون] الاجتماع السنوي لجمعيـة ال[...] التعاونية ، وقد قدم البيان [...] للاهالي السيد فضـل [...] وتحدث عن انجازات ال[...] فترة انتخابها وما قدمته [...] خدمات ، كالضوية [...] وبعد انتهاء ال[...] السابقـة [...] انتخابات [...] وقد [...] اعضاء [...] تو[...] ٣ .

عمال مصانع البحر المـ[يت] يناشدون التضامن مـ[عهم]

تل ابيب — أعلن مجلس ((مصانع البحر الميت)) [...] بارسال موفدين عنه الى [...] والمجالس العمالية في مـ[...] لعرض مطالب وكفاح (([...] البحر الميت)) عليها ، [...] معهم . وأكد المجلس [...] عنه الى المسؤولين [...] الهستدروت لمطالبـ[تهم] [...] جانبهم حيال قيا[م] [...] بتعطيلها عن [...] وبالضغط [...] العمـ[ال] [...]

هكذا من الاهل

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى :

- الرفيق راجى النجمـى وجميع العائلة بوفاة المرحومة **الوالـــدة**
لها الرحمة ولهم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

- شاكر وابراهيم عـازم والوالد وعموم افراد العائلـة بوفاة عمتكم .
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الطيبـة

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.